الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م

جميع الحقوق محفوظة
إلا من أراد طبعه لوجه الله
عن طريق معهد مكة المكرمة بجدة
هاتف : ٦٢٣٠٠٧٧ (٠٠٩٦٦٢)
فاكس : ٦٢٣٠٠٥٥ (٠٠٩٦٦٢)
ص . ب (٣٥٠٢٣) جدة (٢١٤٨٨)
جوال المؤلف : ٠٠٩٦٦٥٠٨٥٨٥٨١٤ - ٠٠٩٦٦٥٠٨٥٨٥٨١٣

الناشر

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت . لبنان . هاتف : ٦٥١٢٢٧ . فاكس : ٦٥٥٣٨٣ . ص.ب : ١٤/٥١٢٦
رمز بريدي : ١١٠٥٢٠٢٠ . بريد إلكتروني : ALRAYAN@cyberia.net.lb

تصميم وإخراج : إبداع - عالم الإعلان

هاتف : 6532838 (9662+)

إهداء

هذا الكتاب إهداء إلى ...

كيف تبني ثقافتك

مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم..

والصلاة والسلام على النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم . وبعد :

فإنه لم يكن يدور ببالي أن أكتب كتاباً عن بناء الثقافة ؛ وذلك لكثرة من كتب حول هذا الموضوع وعبر سنين طوال . ولكني كلما تحدثت مع كثير من إخواني المسلمين . وطلبة العلم على وجه الخصوص في مواضيع ثقافية مختلفة بدا لي بعض القصور في النظرة الشمولية للثقافة . وما ينتج عن ذلك من آثار وسلوكيات لا تُقبل من الإنسان المسلم الواعي المتحضّر . والذي يسعى للاستخلاف في الأرض ! .

كنت أحياناً أناقش البعض في مسائل متنوعة فأجد الشقة التي بينهم وبين أساسيات العلوم الشرعية . ونظرتهم الأحادية للثقافات المختلفة . مما أكسبهم جموداً في العقل . وغروراً بالنفس . وحصراً للعلم . وتقنيناً خاصاً لنصوص الشرع . وتعظيماً لبعض الأشخاص . واستهانة بكثير من رواد الثقافة والفكر والمعرفة في الأمة . فلم يقرؤوا مقاصد الشاطبي في الموافقات . ولم يلتفتوا إلى درجات الحاجيات والضروريات عند ابن القيم في إعلام الموقعين . ولا إلى اجتهادات ابن تيمية في المجموع . ولم يدركوا واقعية الحنفية في بعض المسائل المستجدات . ولا إلى عجائب المالكية في باب الحاجيات . ولا إلى فقه الشافعية القديم والجديد . ولا إلى روايات أحمد المختلفات .

وجمعوا مع هذا وذاك ضعفاً في اللغة العربية . وغفلة في فقه الواقع الحقيقي للأمة . وجموداً في فهم النصوص الشرعية . فنشبت بسببهم معارك ضاريات . وصارت الجزئيات كليات . والاختلاف في الفرعيات من البدع الشنيعات .

وصنفوا أصحاب الآراء المخالفة لهم والتي لم توافق أهواءهم إلى أرباب جماعات وحزبيات فضلوا وأضلوا .

وحولوا الفقه الذي يعني الفهم إلى العقم، وجعلوا قراءتهم في متن مذهبي فيصلاً في الحكم على آراء المجامع الفقهية، ومجالس الفتيا للأقليات الإسلامية في العالم !.

ونشأت كذلك وللأسف طائفة غاظها هذا الحميم المستعر، والفكر المتجمّد، فأخذوا من النصوص بعضها، ومن الأقوال أيسرها، ومن الروايات أخفها، يرون بذلك مسايرة الواقع، والمواكبة للعصر، فثقلت لديهم العزائم، وضيّعوا كثيراً من السنن والآداب والمكارم.

والأمر في هذا هو الوسط والاعتدال، مع العمق والفهم، ولن يوضح هذا المعنى إلا ربّانيون أولو هدي ورشد، جمعوا بين حفظ النصوص وفهمها، وبين معرفة المقاصد العامة والمستجدات المعاصرة، وعرفوا لأهل العلم حقّهم، فناقشوا الفرعيات في ضوء الكليات، وناقشوا الكليات على قدر الكليات، وكان غاية مرادهم أن يتعلموا ويعلّموا ويعملوا بما علموا.

وما أعنيه هنا ليس الاتهام لأحد معين أو انتقاصاً من مجموعة محدودة، كلا، والله يشهد.

إنما هي الشهادة لكثير ممن رأيناهم في مشارق الأرض ومغاربها، وشكوى كثير من الدعاة والعلماء في أنحاء العالم.

ومما لا شك فيه أن الزمان ظهر فيه شيء من التغير، حيث بدأت طائفة من الدعاة وأهل العلم تدرس العلوم الشرعية المتكاملة بفهم وبصيرة، وتنزل للساحة بدور متقن، وبأسلوب حضاري متميز.

ومن أجل هذا كلّه كان هذا الجهد المتواضع لمبتغي الثقافة والمعرفة، والذي استشرت فيه عدداً من أهل العلم والاختصاص كل في مجاله، من باب إخراج المادة بأفضل صورة، وأتقن جودة.

وهذا الكتاب هو مقدمة وتمهيد لعدد من الوجبات العلمية عبر رسائل قادمة إن شاء الله لإتمام الفهم والبناء لهذا الموضوع.

وأود أن أنبّه في ختام هذه المقدمة إلى ضرورة الالتفات إلى القواعد الأساسية لقراءة هذا الكتاب والعناية بها، والتأكيد على الاستشارات المفيدة لأهل العلم والاختصاص، والذين أفادوا وأجادوا وساهموا في إنضاجه.

سائلاً الله تعالى أن يكتب الأجر والثواب لكاتب هذه الرسالة وقارئها وكل من ساهم في إعدادها وانتفع بها يوم لا ينفع مال ولا بنون.

المؤلف

فلندا: ١٤٢٤/٥/١٥هـ

الفهرس

المقدمة ٤
الفهرس ٦
بناء الثقافة ٨
فنون القراءة ١٠
مقدمات وإرشادات مضيئة ١٤
مصادر ومراجع الاهتمام بمقدمات طالب الثقافة والمعرفة ١٦
كتب تتحدث عن الثقافة ومصادر تلقيها في كتاب مستقل ٢٠
كتب تتحدث عن الثقافة وبعض مصادرها ومراجعها ضمناً ٢٤
حول آليه القراءه وطرقها ٢٦
التفسير ٢٩
علوم القرآن الكريم ٣٥
التجويد ٤٥
القراءات ٤٩
الحديث ٥٣
التوحيد ٦٧
الرقائق والإيمانيات ٧٤
الفقة (الفقة الحنبلي - المالكي - الشافعي - الحنبلي) ٧٩
اصول الفقة ٩٣
القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية ١٠٠
الفقة المقارن ١٠٥
الدعوة ١٠٩
الفكر ١١٥
السلوك ١٢٣

الفرق والمذاهب ١٢٩
قسم السيرة النبوية ١٣٥
الزواج ١٤١
المرأة المسلمة ١٤٧
التربية والتأديب ١٥٣
الشباب والمراهقة ١٥٩
الحضارة والجمال ١٦٣
السلوك الإجتماعي والذوقي ١٦٩
الاخلاق والأخوة ١٧٥
الخطب ١٨١
الإعجاز العلمي ١٨٧
الطب والصحة ١٩١
النحو والصرف ١٩٧
المعاجم اللغوية ٢٠٣
البلاغة والنقد ٢٠٩
الأدب ٢١٥
الشعر ٢٢١
التاريخ العام ٢٢٧
مراحل في التاريخ ٢٣٣
السيرة الذاتية والتراجم ٢٣٧
القانون والسياسة ٢٤٣
الإدارة ٢٤٩
المنزل والأسرة ٢٥٥
الخطة ٢٦٧

بناء الثقافة

الثقافة التخصصية (مستمرة)

وهي أن يقرأ ويطالع ويناقش المتخصص في فن مّا العلوم والمواضيع المتعلقة بتخصصه بشكل منظم ومستمر فيقرأ في كل شهر كتاباً في مجال تخصصه ولا بأس إن كان الكتاب كبيراً نسبياً أن يقرأه في شهرين كحد أقصى إذا أراد الإتقان في تخصصة .

لا بد لكل مثقف أن يبني ثقافته على مسارات ثلاث ليكتمل فهمه ووعيه .

٢ الثقافة التنوعيّة (مستمرة)

وهي أن يقرأ ويطالع ويناقش في العديد من العلوم والثقافات المتنوعة بالقدر الكافي لفهم أصول العلوم . والتعامل مع ما يحيط به .

حيث يخصص المثقف لنفسه أوقاتاً متنوعة لقراءة عدد من الكتب في مجالات مختلفة .

٣ الثقافة المرحلية (مؤقته)

وهي أن يقرأ ويطالع ويناقش في موضوع محدد تدعو الحاجة إليه . كإحاطة شاملة إما بجمع معلومات مركزة عن حدث معين . أو إعداد بحث ما .

وهذا النوع من الثقافة بحاجة إلى اطلاع شمولي واسع في الحدث أو الموضوع المثار . فيتطلب مطالعة في العديد من وسائل الإعلام المختلفة (برامج فضائية . مقالات صحافحية . تحقيقات . أنترنت . حوارات . منتديات ..)

كما أنه بحاجة إلى مناقشة ثقافية حتى ينضج الموضوع وتكتمل الصورة . ويختلف وقت القراءة لمثل هذا النوع من الثقافة بحسب الموضوع أو الحدث والظروف .

كيف تبني ثقافتك

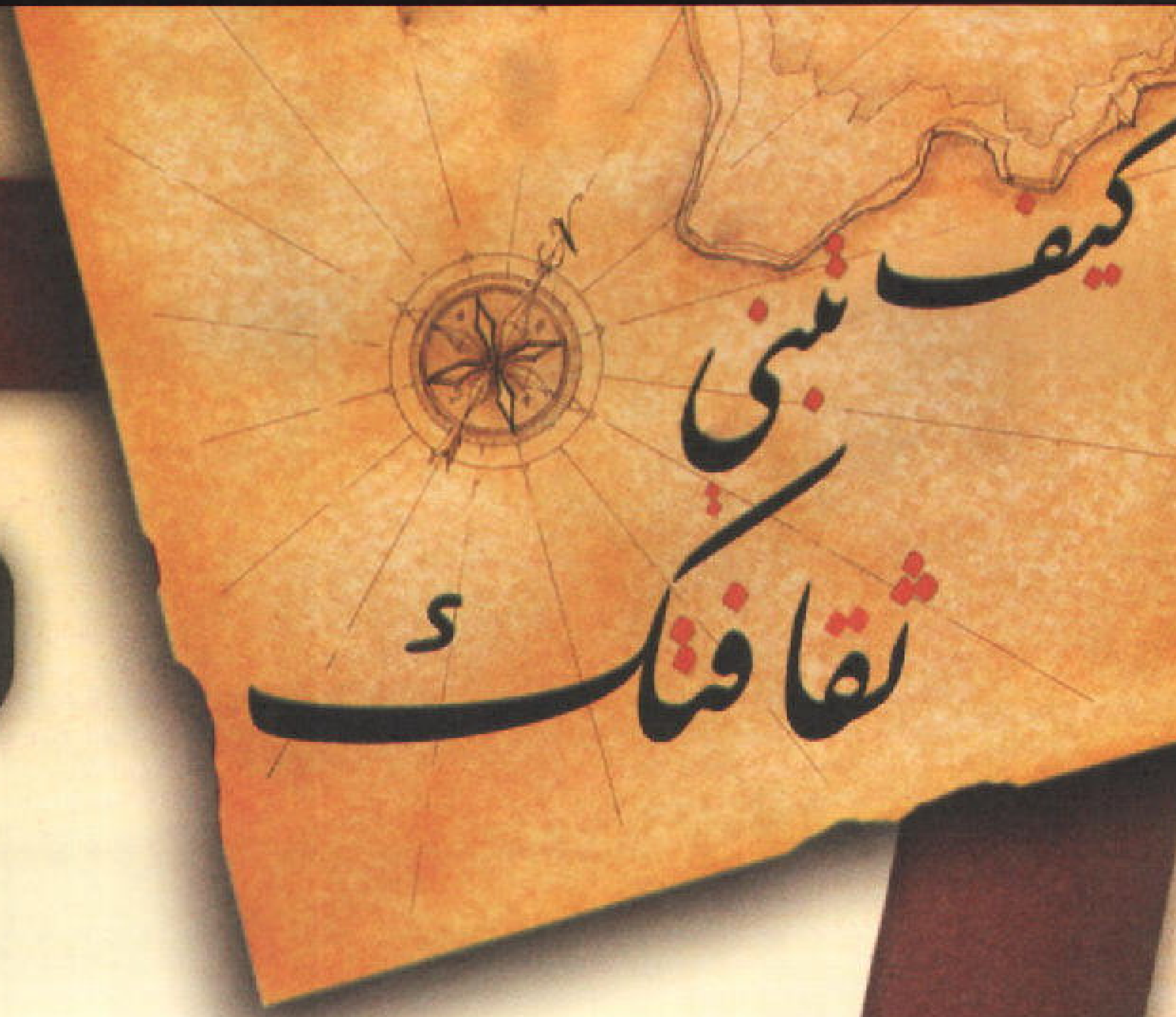

فنون القراءة

١ الثقافة التخصصية (مستمرة)

وهذه الثقافة تعني أنك تديم القراءة فيها بشكل مستمر منتظم بنسبة ٥٠٪ من القراءة تقديراً . فلو افترضنا أنك متخصص في علم الفقه . فهذا يعني التالي :

١ - الاطلاع الدائم لأهم الكتب والدراسات والدوريات المتعلقة بعلم الفقه .

٢ - المتابعة المستمرة للطبعات والتحقيقات والتحريرات والتقارير عن مصادر الفقه المتنوعة .

٣ - الحضور المواظب عليه لدرس أسبوعي على أقل تقدير في التخصص . ويكون هذا الدرس جامعاً لفوائد وشوارد وشروح محررة متقنة . وما سوى ذلك فليس من التخصص في شيء ! .

٤ - حضور الملتقيات والمجامع الفقهية . والدورات المتخصصة في هذا الفن .

٥ - التلقي المنتظم على العلماء المتقنين والمهتمين بهذا الفن .

٦ - إكمال التلقي للعلوم المختلفة المساندة لفهم هذا الفن .

٧ - تدريس هذا الفن على عدد من الطلاب لاستحضار المسائل وتثبيتها .

(ما سبق من النقاط (١-٧) نموذج لما ينبغي العناية به في القراءة التخصصّية . وتنسحب أكثر هذه النقاط على التخصصات الأخرى) .

الثقافة التنوعيّة (مستمرة)

هذه الثقافة تتطلب جملة من الإرشادات وهي :

١ - وضع خطة لأهم الكتب التي يمكن أن تكون كالمفاتيح الأساسية لاستيعاب العلوم الثقافية المختلفة . وهذا يتطلب استشارة المهتمين بكل فن لمعرفة أهم هذه الكتب . وفي كتابنا هذا ما يعين ويكفي غالباً إن شاء الله .

٢ - ليس هناك حد للثقافة . فالكتاب الطبي مثلا يتجدد بين فترة وأخرى . والعلوم الإدارية تتطور بشكل مستمر . والمعارف الإنسانية تتشكل بصورة مذهلة . والأفكار تعرض بوسائل متعددة . والتطورات التقنية تستوعب مالا يُتخيل . ولذا لا بد من وضع آلية للاستفادة من أنواع الثقافات المختلفة عن طريق الوسائل المعاصرة . بما لا يتعارض مع القراءة التقليدية . كل حسب وقته وظروفه .

و أهم ما في القراءات الثقافية المتنوعة طريقة الاستفادة منها . وذلك من خلال عدة طرق :

١ - قراءة الكتب المهتمة بآلية القراءة والمذكورة في هذا الكتاب .

٢ - فتح ملفات ذات فواصل . لوضع الصفحات المصورة من الكتاب المقروء في موضوع معين . ويُضم لها صفحات أخرى عن نفس الموضوع من كتب أخرى أثناء القراءات المستمرة .

٣ - يستحسن أن تكون هناك آلة تصوير ولو صغيرة لتصوير الصفحات التي تم وضع إشارات عليها . كما يستحسن لمن كان ميسوراً أن يخصص سكرتيراً لتنظيم أعماله الثقافية ويستحب أن يكون مثقفاً أو ليستعين بمحبيه أو من حوله ممن يثق به وهو مؤهل لذلك .

٤ - بالنسبة لوضع الإشارات في الكتاب فإنه يفضل التالي :

أ - أن يكون وضع الإشارة بالقلم الرصاص - المرسام - .

ب- وضع إشارة في أعلى الصفحة للمعلومة التي يمكن أن توضع في ملف لموضوع معين . ووضع إشارة جانبية للمعلومة المفيدة إن كانت طويلة أو وضع خط تحت العبارات أو الأسطر المهمة .

فنون القراءة

٥ - في نهاية قراءة الكتاب يُعاد النظر ثلاث مرات في موضع الإشارات فقط . و هذه الطريقة تثبت المعلومات بشكل كبير جداً .

٦ - يفضل أن تصور الصفحات التي وضعت فيها إشارات جانبية أو تحت السطور ووضعها في ملف عام . لتجمع مع بعضها . ويكتب قبلها (ملخص كتاب .....) وبعد قراءة عشر كتب مثلاً يُعاد النظر في قراءة الملف العام . فيتم اكتشاف فوائد لها علاقة بموضوع معين يتم البحث فيه فيضم إلى ملف الموضوع المحدد . وهكذا .

وبالتالي تتم مراجعة المعلومات القديمة وتوظيفها بشكل مناسب . أو الاستفادة من هذه المعلومات في أفكار جديدة أو تثبيت مفاهيم مهمة .

٧ - هناك آليات مهمة متعلقة بجميع الكتب سواء الكتب التخصصية أو التنوعية أو المرحلية . ومنها :

أ - قراءة مقدمة الكتاب وفهرسته للاطلاع بشكل موجز على أفكار ومحتويات الكتاب بشكل عام .

ب - الاختيار الجيد للكتب . لما عرف في هذا العصر من تجاوزات لا تخفى على القارئ الحصيف . والوقت لا يسعف للجمع العشوائي أو التكراري للكتب دون التركيز على الفائدة وتأثيرها الفكري والسلوكي في حياته !.

ج - كتابة الاسم وتاريخ الشراء والدار الناشرة في أول الكتاب . وكتابة تاريخ نهاية القراءة في آخره .

د - وضع دفتر خاص لاستعارة الكتاب دون محاباة لأحد . فكم كان لفقد كتاب واحد فقد أعمار !.

٣ الثقافة المرحلية (مؤقته)

وهذه الثقافة يتم التركيز عليها غالباً في فترة محدودة تتطلب مداومـة الاطلاع وربما بعض الانقطاع لمتابعة موضوع ما ، أو حدث معين ، او استقراءٍ شاملٍ لبعض القضايا التي تضطرها ظروف المرحلة المحددة بفترة معينة ، كشاب يرغب الزواج ، أو أم أنجبت طفلاً ، أو مغترب لدولة معينة ، أو مـوظـف فـي سلك هـام أو حـدث سيـاسـي مـؤثـر ، أو ظـاهـرة اجتـمـاعية أو كـونـيـة ذات أبعاد جديدة وخطيرة ، فكل هذه الحالات تتطلب ثقافة خاصة لظروف المرحلة .

١ - دراسة شاملة للموضوع المرحلي ، حتى لا يتم الاستعجال في النظرات والأحكام .

٢ - متابعات متـنـوعة ودقيقة للمصادر التي تبحث في مثل هذه القضايا ، وخاصة التحقيقات أو المقالات المشتهرة في بعض وسائل الإعلام والنشر ، ومثال ذلك : جريدة الأهرام المصرية والشرق الأوسط اللندنية تزداد طبعات توزيعها بكميات كبيرة في يوم واحد من الأسبوع ، نتيجة لمقال واحد يكتبه المفكر الأستاذ / فهمي هويدي ، الذي يعطي عصارة وخلاصة المعلومات المتعلقة بحدث سياسي أو اجتماعي جديد ، وذلك للجهود الكبيرة التي يبذلها في مقاله ، فهذا المقال مثلاً و أمثاله التي فيها متابعات دقيقة للمصادر المباشرة لتقصي المعلومات تعتبر من الأهمية بمكان .

إرشادات قبل البدأ

١ - قمت بوضع إرشادات وتأملات في نهاية كل قسم، تمثل جزءاً مهماً في المنهجية التي ينبغي أن يتعامل معها طالب الثقافة والمعرفة .

٢ - قمت بإعطاء صورة مجتمعة في جميع المجالات المهمة لمبتغي الثقافة .

٣ - اختيار الكتب مبني على أسس معينة :

أ) أن يناسب الكتاب مراحل البناء الثقافي المختلفة .

ب) سهولة العثور عليه .

ج) القيمة العلمية الجيدة .

٤ - لا يحول دون ترشيح الكتاب وجود بعض الأخطاء؛ إذ إن خلو العمل البشري من الخلل محال .

٥ - لم أعلِّق على الكتب المختارة؛ لأن هذا يعني وضع منهجية علمية خاصة لنقدها، وهذا قد يضاعف حجم الكتاب إلى ضعفيه أو أكثر، وليس هذا هو المقصود من الكتاب، ولعل في هذه المقدمة المهمة والإرشادات والإضاءات في نهاية كل مرحلة ما يكون كافياً إن شاء الله.

٦ - ما تم اختياره في بابه هو ما رأيت فائدته بغض النظر عن اسم مؤلفه . وطريقة طرحه أو فكره .

٧ - قد يوجد عدة كتب سابقة أو لاحقة للكتاب المذكور في المجال المختار، والمقصود ذكر بعض ما يسد عن الآخر مما اطلعت عليه ، مع علمي وإيماني بأنه لا يغني كتاب عن كتاب ، ولكن ما تدور حوله الأفكار عموماً فإني أرشح واحداً أو اثنين غالباً .

٨ - موضوع الاختيار للكتب مفتوح بشكل دائم ، وضرورة تجديده وتطويره ملحة، وإعادة النظر في تقديمه مهمة لظروف الزمان والمكان وطبيعة المتلقي ، وزيادة الطبعات والتحقيقات الجديدة في كل فترة .

٩ - تختلف النفوس ، وتتنوع المفاهيم ، في تلقي بعض الكتب العربية أو الغربية أياً كانت . لذا سيتلقى المتابع بعض الملامح في بناء المنهج الصحيح إن شاء الله للبناء الثقافي المنشود؛ لذلك لن نحرم مبتغي الثقافة مما يفيد ، مع التأكيد على منهجية التلقي السليمة التي أراها .

١٠ - ما أقوم بذكره هو نتاج اطلاع وممارسة وسؤال ونقاش واجتهاد ورأي ، أظنه صواباً ولا أحتكره أبداً .

١١ - ترتيب أقسام ومراحل الكتاب اجتهادي أيضاً .

١٢ - لن يتم التركيز على الكتب المتخصصة في فروع القسم الثقافي، وإن كان هناك إشارات ومفاتيح لما يمكن الاستفادة منه والرجوع إليه ؛ وذلك لأن الهدف من الكتاب ليس التعمّق في الكتب المتخصصة في كل مجال، وإن كان ولا شك لا يخلو أي مجال منها ، إنما الهدف موجهٌ لمبتغي الثقافة والمعرفة دون المتعمّق فيها .

١٣ - لم أقدم للمؤلفين بعبارات محددة " كالشيخ ، أوالدكتور ، أو المحدث ، أو الفقيه..." تحرجاً من عدم الدقة في إعطاء الكل حقه من التقديم ، مع إيماني بعظم كثير منهم وسابق فضلهم .

مصادر ومراجع الاهتمام بمقدمات طالب الثقافة والمعرفة

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
ورثة الأنبياء	عبدالملك القاسم
جامع بيان العلم وفضله	ابن عبد البر
المشوق للقراءة	العمران
دليل المكتبة	عبدالرحمن الرشيد

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
مقدمة المجموع للنووي	أحمد تامر
حلية طالب العلم	بكر أبو زيد

نعم فتيان الدعوة لو قرأوا

قال ابن الجوزي :

من أنفق عَصْرَ الشباب في العلم . فإنه في زمن الشيخوخة تحمّدُ حَبْنَيَ ما غرس . ويلتذُّ بتصنيف ما جَمَعْ . قال الشاعر :

أهتزُّ عند تمنّي وصلها طرباً
ورُب أُمنّيةٍ أحلى من الظَفَرِ

صيد الخاطر (٣٢٩)

كيف تبني ثقافتك

مصادر ومراجع الاهتمام بمقدمات طالب الثقافة والمعرفة

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع	الخطيب البغدادي
صفحات من صبر العلماء	عبدالفتاح أبو غدة

إرشادات وإضاءات

هذه الكتب تدعو طالب الثقافة والمعرفة :

١ - للاتجاه صوب البناء والعمل ، لا صوب الهدم والكسل .

٢ - تربي فيه المنهجية الصالحة للتعامل مع العلم وأهله .

٣ - ترشده للطريق الأصوب في كيفية البدء والاهتمام بالعلم .

٤ - تقوّم طريقه، وتصحح مساره، من خلال العودة إلى هذه الكتب بين فينة وأخرى فلا يضل ولا ينسى .

كيف تبني ثقافتك

كتب تحدثت عن الثقافة ومصادر تلقيها في كتاب مستقل

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
نحو ثقافة إسلامية أصيلة	عمر الأشقر
ثقافة الداعية	يوسف القرضاوي
ثقافة المسلم	عبدالحميد بوزوينة

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
جند الله ثقافة وأخلاقاً	سعيد حوّى
المرشد الوثيق إلى مراجع البحث وأصول التحقيق	جاسم الياسين

أثر العلم

قال الحافظ الذهبي :

لا أعلم أحداً في الدنيا حدَّث نيفاً وثمانين سنة سوى الحافظ السِّلَفِي . وكان حليماً ، متحمِّلاً ، وكان لا تبدو منه جفوة لأحد ، ويجلس للحديث وإسماعه فلا يشرب ماء ، ولا يتورّك ، ولا تبدو منه قَدَم ، وقد جاوز المئة .

سير أعلام النبلاء

كيف تبني ثقافتك

كتب تحدثت عن الثقافة ومصادر تلقيها في كتاب مستقل

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
دليل مكتبة المسلم	المعهد العالي بواشنطن
دليل مكتبة المرأة المسلمة	أحمد الحمدان

إرشادات وإضاءات

١ - في بعض هذه الكتب فوائد مهمة حول طريقة الاستفادة من العلوم المختلفة .

٢ - الكتب المختارة ترجع إلى اختيار المؤلف بطبيعة الحال . وقد تكون مهمة وقد يكون غيرها أهم . وهذا بسبب تاريخ تأليف الكتاب غالباً . أو المصادر التي حوله . أو ظروف أخرى .

٣ - الحكم على الكتب يرجع إلى رأي المؤلف غالباً . ولذا يؤخذ من قوله ويرد .

٤ - بعض الاختيارات في هذه الكتب انتقائية وليست شاملة لكل كتب المصادر والمراجع . إنما هي لبيان جودة ما فيها من وجهة نظر المؤلف .

كتب تحدثت عن الثقافة وبعض مصادرها ومراجعها ضمنياً

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
اقرأ باسم ربك	عائض القرني	١٨٠
معاً نتطور	محمد أحمد الراشد	٤٥
مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي	عبدالكريم بكار	٣٣٨
من أجل انطلاقة حضارية شاملة	عبدالكريم بكار	١١٣
تجديد الوعي	عبدالكريم بكار	٢٠٩
فتاوى فكرية	عبدالله بن بيّه	٨٩
الوقت عمار أو دمار (١)	جاسم المطوع	٥٥
دراسة في المعرفة	نعمان السامرائي	٦٧

إرشادات وإضاءات

١ - اقتصرت الكثير من هذه الكتب على الحديث عن الثقافة الإسلامية فقط .

٢ - قلة الترابط العملي بين مفهوم الثقافة النظري والعملي، فلا يبحث مثلاً عن إدارة الوقت . أو التخطيط في هذا الموضوع . وأمثال ذلك .

٣ - التركيز على بعض الأقسام دون أخرى .

٤ - غاية التأليف لبعض هذه الكتب كان محكوماً بظروف ما (إما محاضرة في الأصل، أو تدريس مادة..) ومع ذلك فهي تحوي الكثير من الفوائد .

حول آلية القراءة وطرقها

اسم الكتاب	المؤلف
فن القراءة	محمد الغازي الطيب
الطرق الجامعة للقراءة النافعة	محمد موسى الشريف
القراءة السريعة	نجيب الرفاعي
القراءة المثمرة	عبدالكريم بكار
تسريع القراءة	عدنان سالم
منهجية القراءة	مجلة العين

إرشادات وإضاءات

١ - يحسن الاستفادة لمثل هذه الكتب من خلال ما يلقى من أفواه المشايخ المتقنين من إرشادات حول التعلم . ومن تجاربهم المتميزة .

٢ - لا بد من الاستثمار الفعال لقراءة الكتب عن طريق بعض الخطوات المهمة . مثل وضع الخطوط تحت السطور . أو التعليقات الجانبية على الأشياء المهمة. أو نقلها إلى أوراق خاصة . أو اختصارها . أو جمعها في ملف . وغير ذلك من الطرق المهمشة .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

التفسير

كيف تبني ثقافتك

التفسير

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
التفسير الميسر	مجمع المدينة النبوية
زبدة التفسير من فتح القدير	محمد سليمان الأشقر
المنتخب في تفسير القرآن الكريم	المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر
تيسير الكريم الرحمن	عبدالرحمن السعدي
أيسر التفاسير	أبوبكر الجزائري
تفسير الجلالين	جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي
ري الغليل من محاسن التأويل	صلاح الدين أرقة دان

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
تفسير القرآن العظيم	ابن كثير
فتح القدير	الشوكاني
زاد المسير	ابن الجوزي
تفسير البغوي	البغوي
تفسير المنار	رشيد رضا
صفوة التفاسير	محمد علي الصابوني

العقوبة العاجلة

قال سفيان الثوري في قوله تعالى :

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾

أي : أصرف عنهم فهم القرآن .

عابد فلسطين

روى مسروق (رحمه الله) عن رجل من أهل مكة قال : لقد رأيت تميماً الداري ذات ليلة حتى أصبح يقرأ آية من كتاب الله . فيرفع ويسجد ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ [الجاثية (٢١)] .

قيل : كان أول من قصَّ قائماً ، وكان يقال له عابد فلسطين .

سير السلف الصالحين (٢/٢٩٨)

التفسير

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
تفسير الطبري	الطبري
الجامع لأحكام القرآن	القرطبي
اضواء البيان	الشنقيطي
مفاتيح الغيب	الرازي
نظم الدرر في تناسق الآي والسور	البقاعي
في ظلال القرآن	سيد قطب
الاساس في التفسير	سعيد حوى
التحرير والتنوير	الطاهر ابن عاشور
الدرر المنثور بالتفسير المأثور	السيوطي

إرشادات وإضاءات

١ - هذا القسم من أعظم الأقسام إن لم يكن أعظمها، وذلك لتعلقه بكتاب الله تعالى. فينبغي العناية به، وإدامة النظر فيه.

٢ - كتب التفسير في الحقيقة متفاوتة. فمنها ما يعتني بذكر المعنى الإجمالي، ومنها ما يعتني بالمعنى التفصيلي، ومنها ما يعتني بالجانب اللغوي، أو الترابط القرآني، ومنها ما يعتني بربط القرآن بواقع الحياة عموماً. وكل هذه الكتب طالما قدِّمت بشكل صحيح فهي من الأهمية بمكان كبير.

٣ - قد يوجد في بعض هذه الكتب بعض الأخطاء العقدية أو الحديثية أو غير ذلك. وهذه الأخطاء يجب أن يُتنبه لها، وأن تذكر في موضعها؛ لأن كتاب الله عزيز. ولكن هذا لا يعني سحب هذه الأخطاء المعدودة على أصابع اليد إلى كل الكتاب. فأصحابها اجتهدوا واخطؤوا فهذا ليس من الإنصاف والحق، وإلا لهجرت كتب أئمة كبار. والله المستعان.

٤ - لقد هضمت بعض كتب التفسير النفيسة نتيجة تناقل الكلام لبعض العلماء عنها، كما قيل: كتاب مفاتيح الغيب قالوا: فيه كل شيء سوى التفسير!. وذلك لغلبة الحديث فيه عن الجوانب العلمية، والحقيقة لمن تأمل وقرأ كتاب مفاتيح الغيب وجده من أعظم كتب التفسير، ففيه تأملات ومعاني قيمة ونفيسة قد لا توجد في غيره. وأمثال هذا الكتاب كتب أخرى، فليتنبّه لهذا، ولتكن المنهجية قبول الصواب، وترك الخطأ. وكفى بالمرء نبلاً أن تعد معايبه.

٥ - الاهتمام بكتب التفسير المؤلفة بدقة، والجمع المتميز على حدة، كـ (تفسير الفاتحة وجزء عم للصواف) وغيرها.

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

علوم القرآن الكريم

علوم القرآن الكريم

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
الواضح في علوم القرآن	مصطفى البغا
دراسات في علوم القرآن الكريم	فهد الرومي
الحديث في علوم القرآن والحديث	حسن أيوب
مقدمات أساسية في علوم القرآن	عبدالله الجديع

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
البيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن	طاهر الجزائري
مباحث في علوم القرآن	مناع القطان
المدخل إلى علوم القرآن	عدنان زرزور
النبأ العظيم	محمد دراز

التلذذ بالقرآن

قال أبو سليمان الداراني :

ما رأيت أحداً الخوف أظهر على وجهه من الحسن : قام ليلة بـ " عمَّ يتساءلون " فغشي عليه . فلم يختمها إلى الفجر!!.

إقامة الحجة للكنوي (٩٦)

كيف تبني ثقافتك

- التفسير
- **علوم القرآن**
- التجويد
- القراءات
- الحديث
- التوحيد
- الرقائق والإيمانيات
- الفقه

علوم القرآن الكريم

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
الاتقان في علوم القرآن	السيوطي
مناهل العرفان	الزرقاني
مباحث في علوم القرآن	صبحي الصالح

مقدمات و مفاتيح التعامل مع القرآن

اسم الكتاب	المؤلف
مفاتيح التعامل مع القرآن	صلاح الخالدي
مقدمة التفسير	ابن تيمية
التبيان	النووي
كيف نتعامل مع القرآن الكريم ؟	يوسف القرضاوي
كيف نتعامل مع القرآن الكريم ؟	محمد الغزالي
الكلمات الحسان	محمد شعيب
القواعد الحسان	عبدالرحمن السعدي
قواعد التدبر الأمثل للقرآن	عبدالرحمن حبنكة
المرجعية العليا القرآن والسنة	يوسف القرضاوي

مولدات الطاقة الروحانية

قال أحمد بن عبدالله العجلي : حدثنا أبي قال : كان حماد بن سلمة لا يحدث ، حتى يقرأ مائة آية نظراً في المصحف !

نزهة الفضلاء (٦٠٣/١)

علوم القرآن الكريم

فهارس الألفاظ والمتشابه اللفظي والمعنوي

اسم الكتاب	المؤلف
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن	محمد فؤاد عبدالباقي
تأويل مشكل القرآن	ابن قتيبة
البرهان في متشابه القرآن	البقاعي
دليل الحيران في متشابه القرآن	عبدالمنعم شقير
تنبيه الحفاظ للآيات المتشابهة الألفاظ	محمد المسند
دليل الآيات متشابهة الألفاظ في كتاب الله العزيز	سراج صالح ملائكة
عون الرحمن في حفظ القرآن	لأبي ذر القلموني
المفردات	الراغب الأصفهاني
مجاز القرآن	أبو عبيدة معمر
رفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب	محمد الأمين الشنقيطي

أمثلة التفسير الموضوعي

اسم الكتاب	المؤلف
المنافقون في القرآن الكريم	عبدالعزيز الحميدي
القلب في القرآن الكريم	سلمان اليماني
الحب والبغض في القرآن الكريم	مها يوسف الجار الله
وظيفة الأخبار في سورة الأنعام	سيد الشنقيطي
الصراع بين الحق والباطل في سورة الأعراف	عادل أبو العلا
الدعوة إلى الله في سورة إبراهيم	محمد سيدي بن الحبيب
الأمثال في القرآن الكريم	عبدالمجيد البيانوني

أدوية القلوب

قال إبراهيم الخوّاص: دواء القلب خمسة أشياء:

قراءة القرآن بالتدبر.

وخلاء البطن.

وقيام الليل.

والتضرع عند السحر.

ومجالسة الصالحين.

ذم الهوى. ابن الجوزي (٦٣)

علوم القرآن الكريم

كيف تبني ثقافتك

قصص القرآن الكريم

اسم الكتاب	المؤلف
قصص السابقين في القرآن	صلاح الخالدي
القصص القرآني	عماد حافظ
قصص الأنبياء في القرآن	عبدالرحمن السعدي
القصص القرآني	محمد شديد
المستفاد من قصص القرآن	عبدالكريم زيدان
قصص القرآن	فضل عباس

تحفيظ وتدريس القرآن الكريم

اسم الكتاب	المؤلف
كيف تحفظ القرآن الكريم؟	يحيى الغوثاني
كيف تحبب القرآن الكريم إلى نفوس أبنائك؟	محمد الثويني
الحلقات القرآنية	عبدالمعطي طليمات
المدارس والكتاتيب القرآنية	المنتدى الإسلامي
الطريقة العملية لتعلم وتعليم القرآن الكريم	محمد فاروق الراعي
فن الإشراف على الحلقات القرآنية	يحيى الغوثاني

أدوية الحفظ

قال علي بن خشرم: ما رأيت بيد وكيع كتاباً قط. إنما هو الحفظ. فسألته عن أدوية الحفظ. فقال: إنْ علّمتكَ الدواءَ استعملته؟ قلت: إي والله. قال: ترك المعاصي ما جربت مِثْلَهُ للحفظ.

نزهة الفضلاء (٢/٦٩٨)

إرشادات وإضاءات

١ - حفظ القرآن الكريم ومراجعته أمر عملي وأثره الإيجابي في الدنيا والأخرى عظيم جداً .

٢ - هذه الكتب كانت حبيسة العقول والنفوس فترة طويلة ، وآن الأوان لتبادل الأفكار والخبرات حولها ، والاستفادة من ذلك .

٣ - من الجيد والمهم زيارة الحلقات القرآنية المتميزة ، والتي اعتنت بتخريج الحفاظ ، واللقاء مع المدرسين والطلبة الحفّاظ ، ومعرفة المنهجية في تدريس القرآن الكريم وحفظه .

كيف تبني ثقافتك

التجويد

كيف تبني ثقافتك

التجويد

اسم الكتاب	المؤلف
التحديد في الإتقان والتسديد في صنعة التجويد	أبو عمرو الداني
الرعاية	مكي بن أبي طالب القيسيّ
التمهيد	ابن الجزري
الموضح في التجويد	عبدالوهاب القرطبي
مذكرة في التجويد مع شريطين	محمد نبهان مصري
حق التلاوة	حسني شيخ عثمان
علم التجويد	يحيى غوثاني
شرح منظومة المقدمة لابن الجزري	الأنصاري وغيره كثير

إرشادات وإضاءات

١ - هذا العلم يؤخذ بالتلقي عن الشيوخ . والتخصص فيه يرجع للمهتمين . ولاينبغي لغير المتخصص التقليل من هذا الشأن .

٢ - تحسن الإشارة هنا للتأكيد على أخذ الإجازة في القرآن الكريم . ويمكن العودة إلى الفصول الأولى في كتاب كيف تحفظ القرآن الكريم للغوثاني . لقراءة فوائد هذه الإجازة .

٣ - يفيد في هذا الباب متابعة التالي :

أ) البرنامج القيّم (كيف تقرأ القرآن الكريم ؟) لأيمن سويد في قناة اقرأ الفضائية ومحاولة الاستفادة من الأشرطة لمن استطاع .

ب) متابعة (٨) أشرطة فيديو شرح منظومة المقدمة في التجويد لابن الجزري لأيمن سويد .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

القراءات

القراءات

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
صفحات من علم القراءات	عبدالقيوم السندي
في علوم القراءات	السيد رزق الطويل
القراءات، أحكامها ومصادرها	شعبان محمد إسماعيل
الكتب المستقلة لكل قراءة	محمد نبهان مصري

إضافة إلى كتب المتخصصين والقراء الكبار مثل :

(علي محمد الضباع، ومحمد محيسن ..) وغيرهم .

القراءة المتقنة والتلقي المباشر للمنظومات المحددة مع الفهم لها وحسن الاستدلال بها:

١ - منظومة الشاطبية	الشاطبي
٢ - منظومة الدرة	ابن الجزري
٣ - منظومة طيبة النشر	ابن الجزري

إرشادات وإضاءات

١ - هذا الفن شعبه كثيرة، ومباحثه طويلة ، وذلك لعظمة ما يهتم به وهو القرآن الكريم .

٢ - هذا العلم لا يؤخذ بالقراءة من الكتب ، إنما هو التلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين ، وطول الممارسة .

٣ - هذا العلم لو لم تكن فائدته إلاّ في مدارسة القرآن والاشتغال به لكان خيراً ، وهو يجر إلى فوائد عظيمة ، لأن أهل القرآن الكريم هم أهل الله وخاصته .

٤ - هذا الفن من العلوم يحتاج إلى طول نَفَس وصبر .

٥ - هناك أبحاث مستقلة في فروع علم القراءات (كالوقف ، والوصل ، والرسم ..) وهي نافعة ومهمة .

٦ - يفيد في هذا الباب شريط (مدخل إلى علم القراءات) لمحمد موسى الشريف .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

الحديث

مؤلفات جامعة في الحديث

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
رياض الصالحين وشرحه نزهة المتقين	البغا ومصطفى الخن
بهجة قلوب الأبرار	عبد الرحمن السعدي
عشرون حديثاً في صحيح البخاري مع شرحها	عبدالمحسن العبّاد
إصلاح المجتمع	سالم البيحاني
شرح الأربعين النووية	ابن عثيمين
مشكاة المصابيح	التبريزي
جامع العلوم والحكم	ابن رجب

التفسير
علوم القرآن
التجويد
القراءات
الحديث
التوحيد
الرقائق والإيمانيات
الفقه

الحديث

حراس الأرض

قال سفيان الثوري :

" الملائكة حرّاس السماء . وأصحاب الحديث حراس الأرض "

سير أعلام النبلاء ، الذهبي (٢٧٤/٧)

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
سنن ابن ماجه	ابن ماجه	بشار عواد معروف - دار الجيل - بيروت

الشرح المختصر: حاشية السيوطي والسندي على السنن .
الشرح المطول: (إهداء الديباجة بشرح سنن ابن ماجه) لصفاء العدوي. أو (إتحاف ذي التشوق والحاجة إلى قراءة سنن ابن ماجه) لمحمد الحفيد الإدريسي في ٩ مجلدات .

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
مسند الإمام أحمد	أحمد بن حنبل	شعيب الأرنؤوط وإخوانه - مؤسسة الرسالة ببيروت

(الفتح الرباني) للساعاتي.

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
الموطأ	مالك بن أنس	بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي

الشرح المختصر: (تنوير الحوالك) للسيوطي.
الشرح المطول: (التمهيد) لابن عبدالبر. أو (الاستذكار) له أيضاً.

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
سنن الدرامي	الدرامي	حسين الأسد الدواني - دار المغني في الرياض

(فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي المسند الصحيح) لأبي عاصم نبيل العمري.

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
صحيح ابن حبان	ابن حبان	شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت
صحيح ابن خزيمة	ابن خزيمة	محمد مصطفى الأعظمي المكتب الإسلامي - بيروت

الحديث

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
السنن الكبرى	البيهقي	بطبعة الهند
المصنف	عبدالرزاق	حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت
المصنف	ابن أبي شيبة	طبعة الهند، الدار السلفية
المعجم الكبير	الطبراني	عبدالمجيد السلفي
المعجم الأوسط	الطبراني	محمود الطحان، مكتبة المعارف الرياض
المعجم الصغير	الطبراني	حمد شكور أمرير، المكتب الإسلامي
سنن الدارقطني	الدارقطني	عبدالله هاشم اليماني
شرح معاني الآثار	الطحاوي	محمد زهري النجار

التفسير
علوم القرآن
التجويد
القراءات
الحديث
التوحيد
الرقائق والإيمانيات
كتب الفقة

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
سنن الدار قطني	الدار قطني	عبدالله هاشم اليماني
مسند أبي داود الطيالسي	أبو داود الطيالسي	محمد التركي . دار هجر . القاهرة
مسند أبي عوانة	أبو عوانة	طبعة الهند
مسند أبي يعلى	أبو يعلى	حسين الأسد . دار المأمون . دمشق
سنن الإمام الشافعي	الشافعي	خليل ملا خاطر . دار القبلة جدة
السنن	سعيد بن منصور	الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي وسعد آل حميّد
الجامع الصغير	السيوطي	الطبعة المصرية

يا طلاب الحديث !

قال سفيان الثوري :

" يا أصحاب الحديث : تعلموا معاني الحديث، فإني تعلمت معاني الحديث ثلاثين سنة "

الآداب الشرعية . ابن مفلح (١٢٥/٢)

الأحاديث

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
الجامع الصحيح	البخاري	مصطفى البغا - دار ابن كثير - دمشق

الشرح المختصر: (روح التوشيح على الجامع الصحيح) للعلامة علي بن سليمان الدمنتي المغربي. طبع في مصر عام ١٢٨٨هـ.

الشرح المطول: (إرشاد الساري) للقسطلاني.

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
الجامع الصحيح	مسلم	محمد فؤاد عبدالباقي

الشرح المختصر: (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم) للقرطبي. أو (الديباج على صحيح مسلم) للسيوطي .

الشرح المطول: (شرح النووي) أو (شرح القاضي عياض) أو (فتح الملهم) لشبير أحمد العثماني مع تكملته لتقي الدين العثماني.

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
سنن الترمذي	الترمذي	بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي

الشرح المختصر: (عارضة الأحوذي) لابن العربي.

الشرح المطول: (تحفة الأحوذي) للمباركفوري.

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
سنن النسائي	النسائي	باعتناء وترقيم عبدالفتاح أبو غدة

الشرح المختصر: حاشية السيوطي والسندي على السنن.

الشرح المطول: (ذخيرة العقبى في شرح المجتبى) محمد بن علي بن آدم الأيثوبي.

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
سنن أبي داود	أبو داود	محمد عوامة - دار القبلة في جدة

الشرح المختصر: (فتح الودود في شرح سنن أبي داود) لأبي الحسن السندي.

الشرح المطول: (عون المعبود) للعظيم آبادي - معالم السنن للخطابي.

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
جامع الأصول	ابن الأثير	
التاج الجامع للأصول	منصور علي ناصف	

أحاديث الأحكام

استخرجوا هذه الكنوز

قال بعض السلف :

(اطلبوا الكنوز تحت كلمات رسول الله - صلى الله عليه وسلم) .

تهذيب السنن (١٤٨/٥)

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
المحرر في الحديث	ابن عبد الهادي	يوسف المرعشلي
بلوغ المرام	ابن حجر	سمير الزهيري
الإلمام في أحاديث الأحكام	ابن دقيق العيد	سمير الزهيري
معرفة السنن والآثار	البيهقي	عبدالمعطي قلعجي
عمدة الأحكام	البيهقي	محمود الأرنؤوط
التحقيق مع التنقيح لابن عبدالهادي	ابن الجوزي	عامر صبري
عقود الجواهر المنيفة في أدلة أبي حنيفة	الزبيدي	عبدالله هاشم اليماني
أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي	فالح بن محمد الظاهري المدني	إبراهيم الحازمي

كيف تبني ثقافتك

أحاديث الأحكام

اسم الكتاب	المؤلف	تحقيق
المنتقى	المجد ابن تيمية	محمد حامد الفقي
إعلاء السنن	التهانوي	محمد تقي
المنتقى المختار في جملة أحاديث الأحكام	إسماعيل شلبي	محمد تقي
اللباب في الجمع بين السنة والكتاب	علي المنبجي	محمد فضل المراد دار القلم . دمشق
تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد	عبدالرحيم العراقي	الطبعة المصرية
الآثار	محمد بن الحسن الشيباني	إدارة القرآن والعلوم الإسلامية في كراتشي . باكستان
الآثار	لأبي يوسف	أبو الوفاء الأفغاني
نيل الأوطار	الشوكاني	مستو وزملاؤه

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
تيسير مصطلح الحديث	الطحان
شرح المنظومة البيقونية	سليمان العلوان

عليكم بسنتي

قال سفيان الثوري :

" إن استطعت ألا تحكَّ رأسك إلا بأثرٍ فافعل ".

الجامع لأخلاق الراوي ، ابن عبدالبر (١٤٢/١)

مصطلح الحديث

كيف تبني ثقافتك

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
قواعد التحديث	القاسمي
أصول الحديث	محمد عجاج الخطيب
تحرير علوم الحديث	عبد الله الجديع

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
الباعث الحثيث	ابن كثير
منظومة طلعة الأنوار وشرحها	سيدي عبدالله

بدع أو مُحدِّثون

قال الإمام أبو حنيفة :

" لم تَزل الناس في صلاح مادام فيهم من يطلبُ الحديث فإذا طلبوا العلم بلا حديثٍ فسدوا ".

وقال الإمام أحمد بن حنبل : " ما أعلم الناسَ في زمان أحوجَ منهم إلى طلب الحديث من هذا الزمان " ! فقال له أحد أصحابه : ولِمَ ؟ قال : " ظهرت البدع فمن لم يكن عنده حديث وقع فيها " .

الميزان الكبرى . الذهبي (٥١/١)

كيف تبني ثقافتك

مواضيع مختلفة تتعلق بالسنة النبوية

اسم الكتاب	المؤلف	الموضوع
حجية السنة	عبدالغني عبدالخالق	حجية السنة
السنة ومكانتها في التشريع	مصطفى السباعي	حجية السنة
دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه	محمد مصطفى الأعظمي	تاريخ السنة
منهج النقد في علوم الحديث	نور الدين عتر	علوم الحديث
معجم المصطلحات الحديثية	نور الدين عتر	المعاجم الحديثية
الرفع والتكميل في الجرح والتعديل	عبدالحي اللكنوي	الجرح والتعديل
أسباب اختلاف المحدثين	خلدون الأحدب	أسباب اختلاف المحدثين
أصول التخريج ودراسة الأسانيد	محمود الطحان	أصول التخريج
كيف نتعامل مع السنة	القرضاوي	مكانة السنة بين مصادر التشريع الأخرى

إرشادات وإضاءات

١ - اعتنيت بتحقيقات هذا القسم تحديداً لتعلقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة . وما تم اختياره هو ما رأيت جودته وإتقانه . وبعد مشورة عدد من المتخصصين في علم الحديث .

٢ - لقراءة كتب الحديث منهجية مهمة لا يمكن التساهل فيها أبداً . وذلك لتعلقها بكلام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم . وهذه المنهجية يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- يجب ابتداءً الالتفات إلى نسخ كتب الحديث المحققة والمحررة والمتقنة . ولا يفيد في ذلك سوى المتخصصين المتقنين لعلم الحديث .

- يجب قراءة كتب الحديث على يد الشيوخ المتقنين لهذا العلم . وقد أدت القراءة غير الصحيحة للأحاديث إلى آثار سلبية وأحكام غير صحيحة . ولا يمكن تجاوز هذه النقطة الخطيرة إلاّ بالتأكيد على سماع الحديث من رجاله .

- كان السلف الصالح يرحلون من مكان إلى مكان لطلب حديث واحد . والناظر لكتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي يدرك هذا . فما بال طلبة العلم والمثقفين اليوم يرغبون إكمال ثقافتهم بمعرفة الحديث عن طريق قراءته مجردة فقط؟ !

٣ - يجمل بقارئ الحديث أن يلتزم بآداب قراءة الحديث الشريف . والمذكورة في كتب العلماء رحمهم الله .

٤ - من الخطوات الرئيسة للمثقف الذي يود دراسة كتب الحديث أن يلتفت للكتب الجوامع. التي شملت عدداً من كتب الحديث في مجموعة واحدة ومن ذلك :

- جامع الأصول لابن الأثير والذي يشمل (الكتب الستة عدا سنن ابن ماجه) . فلو أن المثقف حصل على جامع الأصول لكان شاملاً لما سبق . على أن يتم معها سنن ابن ماجه . والموطأ . والمسند .

- المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني والذي يشمل (مسند الإمام أحمد. مسند أبي يعلى . مسند البزار . مسند الطيالسي . مسند أبي عوانة . والمعاجم الثلاثة للطبراني . وجعل ابن حجر كتاب ابن خزيمة من غير الثمانية : لأنه لم يجد إلاّ جزءاً منه) ولمعرفة المزيد عن هذه الكتب يراجع كتاب (نحو موسوعة للحديث الصحيح) ليوسف القرضاوي .

إرشادات وإضاءات

٥ - كتب الحديث تنقسم عدة أقسام : فمنها ما يعتني بذكر أحاديث الأحكام . كما في كتاب بلوغ المرام . وعمدة الأحكام وغيرهما . وقسم يعتني بذكر أحاديث الجوامع العامة المهمة . كالأربعين النووية وغيرها. وقسم يحتوي على كتب أحاديث الرقائق كالترغيب والترهيب . ورياض الصالحين وغيرها . وقسم يجمع كل ما سبق ليضم كل كتب الحديث كالكتب الستة والسنن وغيرها . علماً أنه قد يوجد في هذه الكتب الحديثية التركيز على أحاديث الأحكام كما في سنن النسائي وأبي داود وهكذا . .

٦ - يحسن التذكير بمتابعة ما يطبع من كتب الحديث . والتي قد يتابعها باهتمام بالغ عدد من المحدثين أو المشتغلين بالحديث . فقد طُبع على سبيل المثال حديثاً كتاب البدر المنير في التخريج والتعليق على أحاديث الرافعي الكبير . وهذا الكتاب مثلاً من أنفس وأجل كتب أحاديث الأحكام . فاقتناؤه مهم . ويختصر كثيراً من الأوقات للبحث في دقائق أحاديث الأحكام . وما يتعلق حولها من شروح واختلافات وتحريرات . ودون طالب الحديث أمثلة تتكرر في ماضي ومستقبل أيامه يجب أن يتنبه لها . ويديم السؤال والمجالسة للمتقنين والمهتمين بعلم الحديث فيها .

التوحيد

كيف تبني ثقافتك

التفسير
علوم القرآن
التجويد
القراءات
الحديث
التوحيد
الرقائق والإيمانيات
الفقة

التوحيد

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
كتاب التوحيد . الأصول الثلاثة	محمد بن عبدالوهاب
متن العقيدة الطحاوية	الطحاوي
طريق الإيمان	عبدالمجيد الزنداني
تعريف عام بدين الإسلام	على الطنطاوي
مختصر العقيدة الإسلامية	طارق السويدان
شرح العقيدة الواسطية	سعيد وهف القحطاني
أعلام السنّة المنشورة	حافظ الحكمي
الإيمان والحياة	يوسف القرضاوي
شرح أسماء الله الحسني	سعيد وهف القحطاني

المرحلة
الثانية

المؤلف	اسم الكتاب
أبوبكر الجزائري	عقيدة المؤمن
محمد بن عثيمين	شرح لمعة الاعتقاد
إبراهيم القرعاوي	شرح كتاب الواجبات المتحتمات
محمد نعيم ياسين	الإيمان
عمر سليمان الأشقر	سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة
محمد الحسن الددو الشنقيطي	المغني المفيد شرح التوحيد

دور العلماء والدعاة

قال الشيخ البرزنجي (ت١١٠٣هـ) :-

" لقد كان حقاً على كل عالم أن يشيع أشراط الساعة ويبث الأحاديث والأخبار الواردة فيها بين الأنام، ويسردها مرّة بعد مرّة على العوام، فعسى أن ينتهوا عن بعض الذنوب، ويلين منهم بعض القلوب، وينتبهوا من الغفلة، ويغتنموا المهلة قبل الوهلة .."

أشراط الساعة، الداني (١١/١)

التوحيد

كيف تبني ثقافتك

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
تهذيب شرح العقيدة الطحاوية	عبدالمنعم العزي
تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد	سليمان عبدالله آل الشيخ
فقة الايمان	وميض العمري
العقيدة الإسلامية	عبدالرحمن حبنكة
شرح مجمل اعتقاد السلف	محمد الحسن الددو الشنقيطي

إرشادات وإضاءات

١ - هذا المجال هو أهم وأجل العلوم على الإطلاق لتعلقه بمصير المؤمن، وعلاقته بربه، وبه تكون الحياة الحقة، وبدونه تكون الشقاوة الحقة.

٢ - لابد من الاعتناء بهذا المجال وقراءته قراءة واضحة؛ لأن غاية هذه المعرفة الإيمان والتصديق بما أوجبه الله على العبد من حقيقة التوحيد.

٣ - أمور العقيدة تنقسم قسمين: قسم لابد لكل مؤمن ومؤمنة من معرفته، ولا يتم إيمان العبد إلاّ به، وهو الإيمان المجمل بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وقسم هو من فروض الكفاية يجب على الأمة ألاّ تغفله وهو فروع الإيمان بهذه الأقسام الستة، ووسائل نشرها، وإقامة الحجة بها على أصحاب الأهواء والأفكار المعاندين لها.

٤ - يجب دراسة العقيدة دراسة شاملة تركز على حقيقة ما يجب الإيمان به، وثمرات هذا الإيمان المبرهنة على صحته.

٥ - يحدث الخلل الكبير نتيجة خلط مسائل العقيدة بعضها ببعض، فهناك من بطل إيمانه وفسدت عبادته نتيجة لعدم علمه بأصول الإيمان كالإيمان بالله، فمثل هذا يجب تعريفه بحقيقة الإيمان بالله، وعدم شغله بفروع العقيدة كحقيقة الصراط ونوع العذاب في الآخرة وغير ذلك، فهي على أهميتها ليست أولى من حقيقة الإيمان بالله. وهناك من هو على معرفة ويقين بالإيمان بالله وحده لا شريك له، لكن سلوكه وخلقه وفعله لا يدل على إيمانه وخوفه من ربه فمثل هذا يجب أن يتعلم حقيقة الإيمان بالله من جهة الخوف منه والحذر من عقوبته والإيمان باطلاع مولاه على حركته وقوله وفعله، وهذا ما نعني به ضرورة شمولية دراسة العقيدة، والبدء بأسسها ومقاصدها.

٦ -الدراسة المتأنية لمسألة العقيدة ولواقع المسلمين تثبت أمرين مهمين:

أولهما: أن عموم المسلمين والدعاة منهم على وجه الخصوص على منهج عقدي صحيح، وأن الخلاف الشديد لا يمس هذه القضية الرئيسية في أصولها بل في شيء من فروعها وهذا عند البعض لا الكل.

وثانيهما: أن الأمة بحاجة ماسة إلى التأكيد على ضرورة الاهتمام بالعقيدة ومسائلها المتعلقة بعبادة المرء، وثمرات هذا الإيمان الداعي لضبط سلوك المؤمن والمؤمنة في الحياة.

٧ -جماهير من عامة الأمة وخاصة في الأوساط التي يقل فيها نشر العلم، يطبقون بعض الأعمال المخالفة للعقيدة، وجل هؤلاء العامة يفعلون ذلك عن جهل، وقلة منهم عن تعمد، والعياذ بالله! ولذا وجب نشر وتبسيط هذا العلم بشتى الوسائل، وإنقاذ الأمة من هذا الجهل الخطير.

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

الرقائق والإيمانيات

كيف تبني ثقافتك

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
منهج التابعين في تربية النفوس	عبدالحميد البلالي
واحات الإيمان	عبدالحميد البلالي
سلسلة أين نحن من هؤلاء ؟	عبدالملك القاسم
الرقائق . صراطنا المستقيم	محمد أحمد الراشد
الله أهل الثناء والمجد	ناصر الزهراني
تسبيح ومناجاة	محمد موسى الشريف
فن الذكر والدعاء	محمد الغزالي

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح	ابن القيم
الجانب العاطفي في الإسلام	محمد الغزالي
رسالة المسترشدين	المحاسبي
الرقّة والبكاء	ابن أبي الدنيا
الأذكار	النووي
الوابل الصيّب	ابن القيم
الوعظ المطلوب من قوت القلوب	القاسمي
التهجد وقيام الليل	ابن أبي الدنيا

روائع الذكر

قال هارون بن رئاب : حملة العرش ثمانية يتجاوبون بالتسبيح . يقول أربعة منهم : سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك . ويقول الآخرون : سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك . لما يرون من ذنوب بني آدم .

شرح حديث شداد بن أوس . ابن رجب (٦٩)

الرقائق والإيمانيات

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
قصر الأمل	ابن أبي الدنيا
أهوال القبور	ابن رجب
التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة	القرطبي
سكب العبرات	سيد عفاني
رهبان الليل	سيد عفاني

إرشادات وإضاءات

١ - هذه الكتب ترقق القلب ، وتحفز النفس للعمل الصالح ، وتهدي وتثبت المرء وتدله على تقوى الله التي هي أساس كل شيء ومفتاح كل نجاح .

٢- بعض ما سيأتي ذكره في الإرشادات والتأملات في كتب السلوك (من ٢ - ٥) .

٣- الحاجة الماسة والشديدة للعودة بين الفينة والأخرى لأمثال هذه الكتب ، لرقة القلب، وطهارة النفس .

٣- الاستفادة من هذه الكتب عن طريق الرجوع لبحث (مفاهيم حول قراءة الكتب) والمذكورة سابقاً .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك
الفقه

الفقة الحنفي

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
متن القدوري	القدوري
التسهيل الضروري لمسائل القدوري	محمد عاشق آلهي البرني
سبيل الفلاح شرح نور الإيضاح	محمد محي الدين عبدالحميد

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
اللباب شرح الكتاب	الميداني
الاختيار لتعليل المختار	الموصلي

التفسير
علوم القرآن
التجويد
القراءات
الحديث
التوحيد
الرقائق والإيمانيات
الفقة

المرحلة
الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
فتح القدير	ابن الهمام
المبسوط	السرخسي
حاشية ابن عابدين	ابن عابدين

التساهل في الرخص

قال الحارث المحاسبي : -

فمن قوي قلبه فليأخذ الأشياء على قدر المنافع . ولا يخرج عن أتباع من قد مضى . ولا يريد الشهرة . ولا يأخذ الشيء لمنفعة . كقوم ركبوا الإبل الهزيلة . ووضعوا القواصر على رؤوسهم من غير اضطرار ولا منفعة . وحلق بعضهم لحيته . فهذا لا يجوز له وإن قوي قلبه . لسوء إرادته . ومخالفته لمن مضى .

المسائل في أعمال القلوب . المحاسبي (٦١)

كيف تبني ثقافتك

الفقه المالكي

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
الثمر الداني في شرح الرسالة	صالح الآبي الأزهري
الفقه المالكي في ثوبه الجديد	محمد بشير الشقفة
القوانين الفقهية	ابن جزي

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني	محمد أحمد الداه
الفقه المالكي وأدلته	الحبيب بن طاهر
الكافي في فقه أهل المدينة	ابن عبد البر

المرحلة
الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
المدوّنة الكبرى	مالك بن أنس
المقدمات الممهدات	ابن رشد القرطبي
الذخيرة	القرافي
مواهب الجليل	الحطاب

لا تُؤذِ ولا تؤذَ !

قال ابن عباس رضي الله عنهما : " لا تزاحم على الحجر * ، لا تُؤذِ ، ولا تؤذَ ". وكان عطاء يكره دفع الناس عن الركن ، وكان ينهى عن ذلك كثيراً ، ويقول : إياكم وأذى المسلمين .

* أي الحجر الأسود

الفقة الشافعي

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار	تقي الدين الحُصني
الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي	مصطفى الخن ومصطفى البغا

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
المنهاج القويم في مسائل التعليم	ابن حجر الهيثمي
عدّة السالك	لأبي النقيب المصري
المهذب	الشيرازي

المرحلة
الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
الأم	الشافعي
المجموع	النووي
الحاوي	الماوردي

الصبر في طلب الفقه

قال فضيل بن مروان :

" كنا أنا ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي نتذاكر الفقه بعد العشاء . فربما لم نَقُم حتى نَسْمَعَ النداء بصلاة الفجر"

تاريخ الإسلام . الذهبي (٣٠٢/٥)

كيف تبني ثقافتك

الفقة الحنبلي

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
شرح منهج السالكين للسعدي	ابن جبرين
الإرشاد إلى معرفة الأحكام (على طريقة السؤال والجواب)	السعدي
الملخص الفقهي	الفوزان
العدة شرح العمدة	ابن قدامة
مختصر الإفادات	ابن بلبان
أخصر المختصرات	عبدالرحمن البعلي

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
الفقه الحنبلي الميسر	الزحيلي
الشرح الممتع على زاد المستقنع	ابن عثيمين
الكافي	ابن قدامة
شرح العمدة	ابن تيمية

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
المستوعب	السامري
الفروع	ابن مفلح
المغني	ابن قدامة
شرح منتهى الإرادات	الفتوحي

أثر الفقه ودور الفقيه

قال القرافي :

((إن الفقه عماد الحق ، ونظام الخلق ، ووسيلة السعادة الأبدية ، ولباب الرسالة المحمدية ، ومن تحلى بلباسه فقد ساد ، ومن بالغ في ضبط معالمه فقد شاد))

الذخيرة ، القرافي (١/ ١٣)

إرشادات وإضاءات

١- منهجية اختيار هذه الكتب الفقهية تعود إلى التالي :
أ) سهولة الحصول عليها .
ب) توافر شروحها .
ج) حسن ضبطها .
د) قيمتها العلمية .
هـ) وضوح كلماتها .

٢- منهجية ترتيب الكتب الفقهية في كل مرحلة يعود إلى :
أ) الانتقال من السهولة في العبارات إلى الأصعب غالباً .
ب) تسلسل الأفكار وعدم التفريعات في المراحل الأولى ثم كثرة التفريعات بعد ذلك .
ج) تدرج المعلومات الفقهية من القلة إلى الكثرة .

٣- هناك ملاحظات مهمة حول اختيار الكتب الفقهية ينبغي ذكرها :
أ) قد توجد بعض الكتب التي كتبت لصغار الطلبة في عهد السلف ولكنها في زماننا لا تناسب صغار الطلبة لا في طريقة عرضها ولا تركيب كلماتها .
ب) اختصار الكلمات وتركيبها اللغوي المتداخل يشق على الكثير من متوسطي الطلبة في زماننا فضلاً عن صغارهم إن صح التعبير !
ج) النقص والتطاول والتعدّي . ثلاثية خطيرة في الإجهاز على بعض التراث الفقهي . أما النقص فهو عدم الإكمال والإتقان بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى . وأما التطاول فهو مما لا ناقة له ولا جمل في علم الفقه. وحدّث ولا حرج عن كيفية عملهم في هذه الكتب . وأما التعدّي فهو السرقة والتصوير والتحريف . إضافة إلى أمور أخرى .. والله المستعان .

٤- من الخطورة بمكان الدعوة الأحادية والنظرة الفردية لانتقاء كتب الأقدمين أو المعاصرين . فمجموعة ترى ضرورة التلقي عن الكتب الفقهية القديمة . ولو كان فيها ما كان . فهو أدعى للبركة . وأجود في العلم . وأدق في الاستنباط. وكي لا تهمل . ومجموعة أخرى ترى عدم ضياع الوقت في فك المصطلحات وتطويل الشرح لفهم عبارات قليلات . والإسهاب في الفرعيات . والذي أراه هو النظر في حال المتلقي والملقي والبيئة والغاية من التلقي : إذ لكل من هذه الأمور السابقة

إرشادات وإضاءات

حال مختلف . فلا يمكن إهمال الكتب السابقة بحال . بما قد يسبب هجراً لها ونسياناً من الجيل الجديد وغفلة عنها . كما أنه قد لا يحسن صياغتها بالوجه المطلوب فتفقد معناها . وقد يكون محور الخلاف حول لفظة واحدة فيها فلينتبه لهذا . إلى غير تلك الملاحظات التي لها مكان آخر للنقاش والحوار .

وكذلك فإنه لا بد من الالتفات للغة المعاصرة في الكتب الفقهية والتي تم الاعتناء بها . والدقة في اختيار ألفاظها . وهذا له أثر لا ينكر أبداً ؛ إذ إن مخاطبة الناس على قدر فهمهم يختصر الطريق . ويسهل للناس أداء الواجبات المطلوبة .

ومن هنا فقد نوّعنا بين الوجهتين في كل مرحلة بما تستحق . وقدمنا بهذه الآراء السابقة لتوجيه النظر حول ما يمكن اختياره من كتب فقهية في غير ماذكرت .

٥- قد يرى الباحث الخبير في شؤون الفقه تقديم كتاب على آخر . إما رجوعاً إلى خبرته أو طبيعة طرحه . أو نوعية تلاميذه . وعلى العموم فالغالب قد يتفق مع ما ذكرت وذلك في ضوء وجود ما سبق بيانه من أسباب الاختيار في الفقرتين (١ - ٢) من الإرشادات .

٦- وهذه الفقرة مهمة في البناء الثقافي الفقهي وهي : أنه لا بد لفهم الفقه من التمكن الجيد في فهم أدواته وطبيعة أحكامه . أما عن (فهم أدواته) فإنها تنبغي أن تكون كالتالي :

أ) الدراسة الواعية المتمكنة على يد الشيوخ المتقنين المتمرسين .

ب) التحرير والتحضير والاهتمام بطرق الاستفادة من هذا العلم وهي كثيرة (التقييد . التكرار . الحفظ ..) وهذه النقاط الثلاث من الأهمية بمكان .

ج) (التكميل المنهجي للبناء الفقهي المتين) وذلك بدراسة العلوم والفصول المكملة لفهم الفقه (من القواعد الفقهية . والأصول الفقهية . واللغة العربية . وعلم الحديث . ...) .

د) طول الأناة والضبط والتجرد . مع التقوى وحسن النقل وأدب المناقشة .

أما عن (طبيعة أحكامه) فهي تقوم على الاستيعاب لطبيعة بناء المنهج الفقهي لكل مذهب. وكيفية طرحه على حسب الحالات والأشخاص .

٧- مراعاة حال الفقيه أو الشيخ في كيفية طرحه والبيئة المحيطة به ومجال إتقانه .

٨- ضرورة الإتقان الفقهي المنهجي للمذهب . ثم الانتقال للمذاهب الأخرى مع التحري واتباع المنهج الحق المبني على الدليل وفقهه والتعرف على كافة الآراء .

٩- الحرص على الاستفادة من هذا العلم . إما بإلقائه على بعض الطلبة في دروس . أو مدارسته مع بعض الطلبة . أو تحويله

إرشادات وإضاءات

في بعض المناسبات كألغاز فقهية يشارك فيها الطلاب .. أو غير ذلك من الطرق التي تعود إلى فطنة المرء .

١٠- هناك بعض الكتب الفقهية الجليلة ، وهي تصنف في كتب غير المذاهب، ولا تقل عنها في القيمة، ككتاب المحلّى لابن حزم ، ومجموع الفتاوى لابن تيمية ، وفقه السنة لسيد سابق وغيرها من الكتب الجليلة، التي لا يستغني عنها طالب العلم .

١١- العناية بالكتب التي اهتمت بذكر أصول المذاهب والمصادر الفقهية فيها ومن ذلك :

أ) المفصل في فقه الإمام أحمد بن حنبل ، لبكر أبو زيد ؛ إذ فيه عناية بمطبوعات المذهب ، وإبداء وجهات نظر متميزة عنها .

ب) المذهب عند الحنفية ، لمحمد إبراهيم أحمد علي .

ج) المدخل لمذهب أبي حنيفة ، لأحمد سعيد حوى .

١٢- العودة لشروح بعض المتون الفقهية ، والمسجلة في أشرطة ، والمتوفّرة في أماكن محددة تستحب الرحلة إليها ومن ذلك :

١) التسجيلات المهتمة بأشرطة العلماء المعاصرين في مجال الفقه مثل :

م	اسم التسجيلات	شرح الشيوخ
١	تسجيلات الاستقامة - بريدة	ابن عثيمين
٢	تسجيلات التقوى - جدة	محمد المختار الشنقيطي
٣	تسجيلات العصر - الرياض	ابن باز ، وغيره .
٤	تسجيلات قوافي الشموخ - الرياض	محمد الحسن الددو

٢) المكتبات الصوتية بالحرمين الشريفين :

أ) مكتبة الحرم المكي الشريف ، بشارع المنصور " شرح عدد من المتون الفقهية المتميّزة لمدرسي الحرم المكي".

ب) مكتبة الحرم المدني الشريف ، بداخل الحرم النبوي " شرح عدد من المتون الفقهية المتميّزة لمدرسي الحرم المدني".

٣) الأقسام المهتمة بالتسجيل في الجامعات والمعاهد ومنها :

أ) معهد مكة المكرمة بجدة .

ب) شئون الطلاب بجامعة الإمام محمد بن سعود .

حيث يوجد بهما وأمثالهما مجموعة كبيرة من الدروس العلمية المتقنة والشروح المتميزة لعدد من العلماء والفقهاء .

إرشادات وإضاءات

٤) سؤالات المشايخ وطلبة العلم الملازمين لدروس هؤلاء العلماء . ونَسْخُ الأشرطة منهم . (وهنا يحسن التنبيه على خلق الأمانة في الاستلام والرد للأشرطة أو المذكرات . وأمانة تزكية الأشرطة والكتب المحصورة عند بعض الطلبة) .

١٣- المتابعة المستمرة لقرارات المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي ومنظمة المؤتمر الإسلامي . والمجلس الأوروبي للبحوث والإفتاء . والاطلاع على مجلات البحوث الفقهية التابعة لهيئة كبار العلماء في السعودية وكلية الشريعة في الكويت ومجمع البحوث في القاهرة . ففيها أبحاث قديمة ومعاصرة تختصر كثيراً من الجهود والوقت .

١٤- ضرورة الإهتمام باستخدام أجهزة الحاسوب ومتابعة البرامج الجديدة التي احتوت على عدد ضخم وكبير من الكتب الفقهية .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

أصول الفقة

كيف تبني ثقافتك

أصول الفقة

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
شرح متن الورقات	محمد الحسن الددو الشنقيطي
اللباب في أصول الفقه	صفوان الداوودي
تيسير علم أصول الفقه	عبدالله الجديع
الواضح في أصول الفقه	عمر الأشقر
تقريب الوصول	ابن جزي

أصول الفقة

القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية

الفقة المقارن

الدعوة

الفكر

السلوك

الفرق والمذاهب

السيرة النبوية

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
أمالي الدلالات	عبدالله بن بيه
الوجيز في أصول الفقه	عبدالكريم زيدان
مذكرة في أصول الفقه	محمد الأمين الشنقيطي
أصول الفقه	وهبة الزحيلي

قانون العدالة

قال السيوطي عن متقدمي الشافعية في تعريف العدالة :

" هيئة راسخة في النفس تمنع من اقتراف كبيرة أو صغيرة دالة على الخسة أو مباح يخل بالمروءة ".

الأشباه والنظائر، السيوطي (٤١٣)

أصول الفقة

كيف تبني ثقافتك

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
البرهان	الجويني
الروضة	ابن قدامة
المستصفى	الغزالي

أصول الفقة

القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية

الفقة المقارن

الدعوة

الفكر

السلوك

الفرق والمذاهب

السيرة النبوية

إرشادات وإضاءات

١ - يقول العلماء: إذا كان علم أصول الحديث موجهاً لتحرير النقل فإن علم أصول الفقه موجه لتحرير العقل . ومن هنا تكمن أهميته: وذلك لأن كثيراً من النصوص الشرعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقواعد أصول الفقه .

٢ - لم يخل مذهب فقهي . ولا صاحب مدرسة اجتهادية في عصر من العصور من التأليف في هذا الفن . وهذا يكشف ضرورة دراسة هذا العلم . مقروناً بالتطبيق الواقعي والحقيقي له .

٣ - طلاب علم أصول الفقه ينقسمون إلى ثلاثة أقسام :

قسم لم يلتفتوا له بالكلية . فنشؤوا جفاة الطباع . ظاهرية الاستنباط . مقلدين للغير ولو ضعفت آراؤهم . مفتين لكل الناس على رأي واحد . أياً كانت أحوالهم وديارهم ! .

والقسم الثاني : هم الذين درسوا أصول الفقه دراسة عامة . يفقدها الترابط أو العمق . وهؤلاء انقسموا إلى قسمين : قسم زاد في تشدده وكثرة احتياطه . ومدَّ الجسور لباب سد الذرائع بشكل كبير . فأخذوا من هذا العلم ما يعزز رأيهم ومذهبهم .

وقسم آخر زاد في انفتاحه. وكثرة تساهله . فكل الآراء المختلف فيها قابلة للمفاوضة على حسب الواقع دون النظر إلى قواعد ومقاصد الشريعة ! . وهؤلاء درسوا مسائل التيسير دون معرفة ضوابطها . وقرؤوا في فتاوى الأقدمين دون أن يعرفوا دلائلها . فأخذوا هذه الظواهر وعلّقوا على شمّاعتها كل المسائل ! .

والقسم الثالث : وهم القلة الذين درسوا أصول الفقه بإتقان وتعمق . ووُفقوا للدراسة على يد علماء ربانيين . وشرعيين متمكّنين . جمعوا بين معرفة تامة بقواعد ومقاصد الشريعة . ودراسة متأنية لمسائل الأحكام المختلفة . وإلمام متقن بعلوم الآلة . وفهم حقيقي لواقع الأمة . وهذا الصنف هو الذي يجب أن يغذّى طلاب العلم على الأخذ به . والتأكيد عليه .

إرشادات وإضاءات

٤ - من الضرورة بمكان لفت النظر إلى كتب الأئمة الكبار . والعلماء المعاصرين للمسائل الأصولية المختلفة . فقد برع عدد من الأئمة في كتبهم في تأصيل جملة من الأصول الفقهية كالشاطبي في موافقاته . والعز بن عبدالسلام في قواعده . وغيرهما . كما نجح عدد من العلماء والمعاصرين في ربط هذه الأصول بمسائل معاصرة ومستجدّة والتي هي في غاية الأهمية . وتختصر كثيراً من الجهد والوقت . كأمثال الدراسات الجادة الصادرة عن معهد المطبوعات بالبنك الإسلامي للتنمية عن عدد من علماء المعهد . وغيرهم ممن كتب حول هذا الموضوع . ومن أمثلة ذلك :
المدخل الفقهي العام لمصطفى الزرقاء . وفقه الضرورة والحاجة لعبدالوهاب أبو سليمان . وأثر الأدلة المختلف فيها لمصطفى البغا . وأفعال الرسول صلى الله عليه وسلم لمحمد الأشقر . وفقه المصلحة لحسين حامد . وفقه الموازنات للقرضاوي وغيرهم كثير جداً .

٥ - هناك تجارب جادة ومهمة تربط الأصول بفقه الدعوة ينبغي التنبه لها . والحرص على مدارستها. كدراسة " أصول الاجتهاد التطبيقي والفقه الدعوي لمحمد" أحمد الراشد .

كيف تبني ثقافتك

القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية

القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية

كيف تبني ثقافتك

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
المدخل إلى القواعد الفقهية الكلية	إبراهيم الحريري
القواعد الفقهية الكبرى	صالح السدلان
روضة الفوائد شرح منظومة القواعد	مصطفى مخدوم
المقاصد الشرعية	نور الدين الخادمي

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
القواعد الفقهية	علي الندوي
شرح القواعد الفقهية	أحمد الزرقاء
القواعد الفقهية مع شرح موجز	الدعاس
المقاصد العامة للشريعة	يوسف العالم
مقاصد الشريعة وعلاقتها بالأدلة	محمد سعد اليوبي

التدين المغشوش

قال الحارث المحاسبي :

" لا ينبغي أن يطلب العبد الورع بتضييع الواجب ".

طبقات الصوفية ، السلمي (٥٨)

القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
القواعد	ابن رجب
موسوعة القواعد الفقهية	محمد صدقي البورنو
رفع الحرج	صالح ابن حميد

أصول الفقة
القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية
الفقة المقارن
الدعوة
الفكر
السلوك
الفرق والمذاهب
السيرة النبوية

إرشادات وإضاءات

١ - هذا الموضوع متمم لقسم أصول الفقه. والترابط بينهما وثيق. ولذا يجب قراءتهما جميعاً وبشكل مترابط .

٢ - لكل مذهب اجتهاداته في القواعد الفرعية . والحقيقة أن هذه القواعد تشكل منهجية رائدة في فقه الحياة. وقد كتبت بعض الدراسات الجادة حول ربط هذه القواعد بواقع الحياة المختلف فينبغي النظر فيها. والاستفادة منها . ومنها القواعد الشرعية ودورها في ترشيد العمل الإسلامي للبيانوني .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

الفقه المقارن

الفقه المقارن

المؤلف	اسم الكتاب
الطبري	اختلاف الفقهاء
المروزي	اختلاف العلماء
ابن المنذر	الإشراف على مذاهب أهل العلم
ابن المنذر	الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف
عبدالوهاب البغدادي	الإشراف على مسائل الخلاف
القفال الشاشي	حلية العلماء
ابن رشد	بداية المجتهد ونهاية المقتصد
ابن قدامة	المغني
النووي	المجموع
وهبه الزحيلي	الفقه الإسلامي وأدلته
وزارة الأوقاف بالكويت	الموسوعة الفقهية

أصول الفقه
القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية
الفقه المقارن
الدعوة
الفكر
السلوك
الفرق والمذاهب
السيرة النبوية

إرشادات وإضاءات

١ - هذه الكتب المعتمدة يعود إليها المثقف لمعرفة آراء الفقهاء الأربعة وغيرهم في المسائل الفقهية. وهي مختلفة في طولها وقصرها من ناحية البحث والمناقشة لآراء العلماء .

٢ - قد لا تغني بعض هذه الكتب في الحكم على مذهب معين في مسألة ما . فلربما ينقل أحد مؤلفي هذه الكتب رأياً عن مذهب معين والصواب خلافه . وسبب هذا إما أن يكون المؤلف تابعاً لمذهب محدد متقناً له دون غيره . أو لم يبلغه القول الراجح للمذهب الذي ينقله .

٣ - يفيد في هذا الشأن العودة لكتب الإجماع . والتي اختصرت كثيراً من الوقت في البحث والتحري في معرفة الراجح من المذاهب في الأعم والأغلب . ومن ذلك كتاب الإجماع لابن المنذر وغيره .

مذكرة

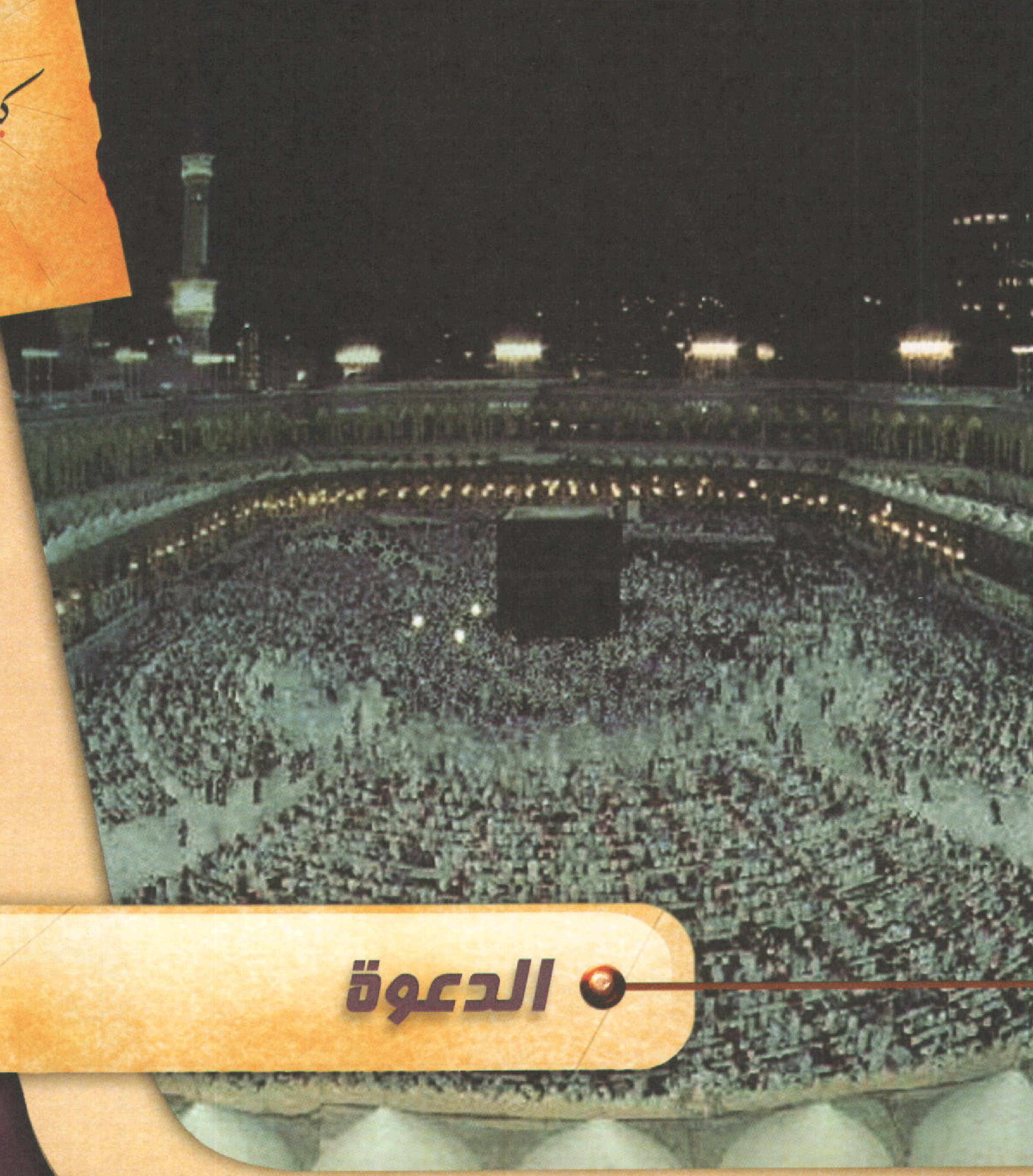

الدعوة

الدعوة

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
رسائل ترشيد الصحوة (حتى لا تغرق السفينة، الفتور ...)	سلمان العودة، ناصر العمر، محمد المنجد
رسائل معالم على طريق الصحوة (التوريث الدعوي، عجز الثقات، مقومات الداعية ..)	محمد موسى الشريف، علي بادحدح
آفات على الطريق	سيد محمد نوح
سلسلة مدرسة الدعاة (روحانية الداعية كيف يدعو الداعية ؟ ...)	عبدالله ناصح علوان
المصفى من صفات الدعاة . مشكلات وحلول في حقل الدعوة، فقه الدعوة ...	عبدالحميد البلالي
كيف ندعو الناس ؟	عبدالبديع صقر
المدخل لعلم الدعوة	عبدالمجيد البيانوني

أصول الفقة
القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية
الفقة المقارن
الدعوة
الفكر
السلوك
الفرق والمذاهب
السيرة النبوية

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
سلسلة الدعوة والتربية (أين الخلل ؟ . جيل النصر المنشود . التربية الإسلامية .....)	يوسف القرضاوي
تأملات في العمل الإسلامي	محمد الدويش
السلوك وأثره في الدعوة . من صفات الداعية	فضل إلهي
سلسلة العمل الإسلامي (التطرف الديني . ترشيد العمل الإسلامي)	صلاح الصاوي
تاريخ الحركة الإسلامية	عبد الله العتيقي
رسائل الشهيد حسن البنا	حسن البنا
مشكلات في طريق الدعوة. المتساقطون على طريق الدعوة . قوارب النجاة في حياة الدعاة	فتحي يكن
كيف ندعو الناس ؟	محمد قطب

هموم داعية

قال ابن اسحاق : أسلم أبو بكر بن أبي قحافة الصديق فأظهر إسلامه . ودعا إلى الله وإلى رسوله . وكان أبو بكر رجلاً مُؤْلفاً فأسلم على يديه عثمان والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد وطلحة بن عبيدالله. فجاء بهم إلى رسول الله حين استجابوا له فأسلموا وصلوا .

سير الصالحين. الأصبهاني (٢١٨/١)

الدعوة

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
تذكرة الدعاة	أبو الأعلى المودودي
سلسلة رسائل العبور (العمل الدعوي، دليل التدريب التربوي ...)	عبدالحميد العلي
رسائل فقه الدعوة والعين (المنطلق، العوائق ، الرقائق ، المسار ، ومنهجية التربية الدعوية...)	محمد أحمد الراشد
رسائل العاملين للدعوة (القيادة ، الصفات اللازمة للدعاة ، نقوش على جدار الدعوة)	جاسم مهلهل الياسين
الدعوة إلى الله مفاهيم وواجبات	حسني أدهم

إرشادات وإضاءات

١ - هذا المجال من أكثر مجالات الثقافة حساسية . إذ إن الترويج لكتابٍ ما قد يعني الدعوة إلى فكرة دعوية معينة . ونسيان كتب أخرى قد يعني عند البعض إغفال مدارس ومناهج دعوية إصلاحية متميزة . وهذا الإشكال لا يمكن حله إلاّ إذا كان الإنسان منصفاً بعيداً عن أي تأثير خارجي . وقد سبق له أن جرّب بل ودعا بالضرورة لاقتناء أي كتاب دعوي نافع بغض النظر عن مؤلفه ومنهجه الدعوي إن صحّ التعبير . ومن هنا فلطالب الثقافة أن يأخذ قلماً ويضيف ما يشاء ويضعه في كراسته ليرشد نفسه وغيره إذ لا تثريب عليه ولا حرج .

٢ - تمثل كتب الدعوة المذكورة بعض الأمثلة المهمة للكتب الدعوية المختلفة التي لابد للمثقف أن يقرأها . وهناك أمثالها من كتب أخرى لا تقل عنها أهمية تسير وفق نفس المنهج الدعوي الأصيل .

٣ - كتب الدعوة تنقسم إلى عدة أقسام : قسم منها تأصيلي أي يذكر الأدلة والشواهد الشرعية التي تدلل على الأعمال والوسائل الدعوية التي يقوم بها الدعاة . وقسم آخر يعالج مشكلات الدعوة على المستوى العام والخاص بكل أشكاله وصوره . وقسم ثالث يهتم بذكر الأفكار وتطوير البرامج الدعوية خاصة في ظل عولمة العصر وحركة الحياة المعاصرة . وقسم رابع يدمج بين هذا كله بأساليب مختلفة .

٤ - لطريقة الكتابة والتأليف أثر كبير في غرس المعاني في نفس الداعية . لذا لابد أن ينوّع الداعية بشكل ضروري بين تلك الكتب . وليستفيد من طريقة الكاتب وأسلوب إقناعه .

٥ - تتدخل أفكار الداعية المنتمي لمؤسسة معينة بإحداث أثر في مفاهيم كتاباته الدعوية لذا فإن الاجتهاد يبدو واضحاً جلياً بين أنماط الدعاة في كتاباتهم وثرواتهم الدعوية . ومن هنا فلابد من الاستفادة من جميع الأفكار والآراء الحسنة . لإيماننا بصدق نوايا الدعاة في أفكارهم الدعوية. ولا يعني هذا أبداً عدم الانتباه لما قد يطرح من آراء مخالفة للواقع . أو مصادمة للشرع . أو مصادرة لرأي الطرف الآخر فرداً كان أو مؤسسة .

٦ - تتباين مدارس الدعاة في التركيز على نقاط معينة . سببها البيئة . أو الزمان الذي كتبت فيه تلك المؤلفات الدعوية . وهذا يفتح مجالاً لقبول بعض الأفكار والاستفادة من بعض التجارب السابقة . كما يحمل العقل على ضرورة تنقيح تلك الآراء القديمة التي قد لا تكون مناسبة في واقع الزمان المعاصر .

٧ - النضج الدعوي لا يكون إلاّ بالاستفادة والمقارنة والتحليل للكثير مما كتب بغض النظر عمن كتب .

٨ - قد تكون كتابة واحدة لأحد الدعاة منهجاً وخلاصة متميزة للعمل الدعوي ككتاب كيف ندعو الناس لمحمد قطب . وأمثال هذه الكتب المفردة قليلة ومهمة في نفس الوقت . لذا ينبغي التنبه لها والبحث عن أمثالها لأهميتها .

مذكرة

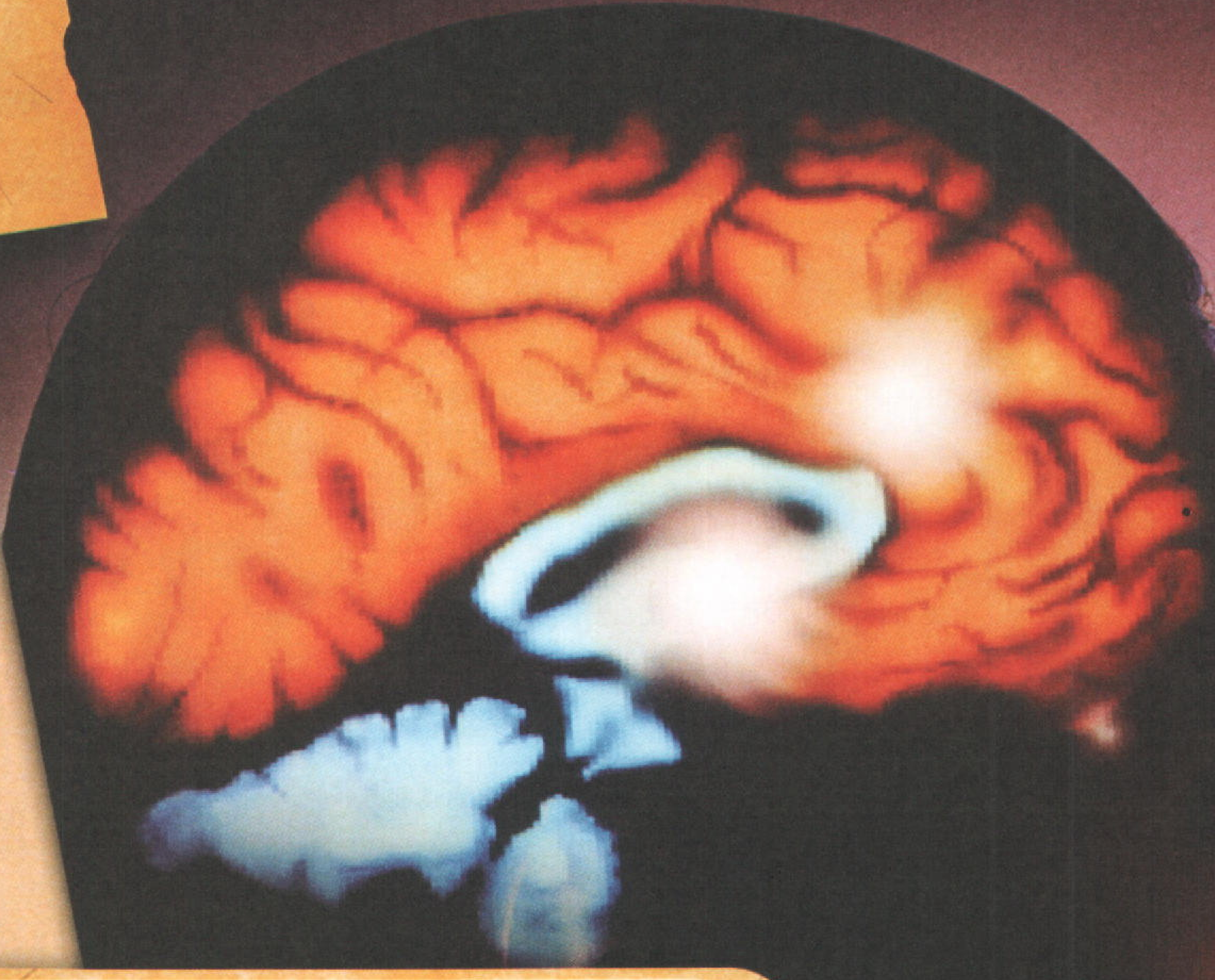

الفكر

كيف تبني ثقافتك

الفكر

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
حصوننا مهددة من الداخل	محمد محمد حسين
لماذا تأخر المسلمون وتقدّم غيرهم ؟	شكيب أرسلان
فصول إسلامية	علي الطنطاوي
ملامح المجتمع الإسلامي الذي ننشده	يوسف القرضاوي
سلسلة الإسلام اليوم (مقولات في فقه الموقف . . .)	سلمان العودة
ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ؟	أبو الحسن الندوي
فكر المسلم في الألفية الثالثة	نور الدين عتر

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
سلسلة قضايا الفكر الإسلامي (مراجعات في الفكر والدعوة . أدب الاختلاف ...)	عمر عبيد حسنه. طه جابر العلواني
التعددية الحريات العامة في الإسلام . القدر عند ابن تيمية	راشد الغنوشي
مفاهيم يجب أن تُصحح . هل نحن مسلمون ؟ مذاهب فكرية معاصرة	محمد قطب
أجنحة المكر الثلاث	عبدالرحمن حسن حبنكة
الإسلام والطاقات المعطلة الإسلام والاستبداد السياسي	محمد الغزالي
تجديد الفكر الإسلامي . الإسلام وقضايانا الاجتماعية	محسن عبد الحميد
العيش في الزمان الصعب. فصول في التفكير الموضوعي. المسلمون بين التحدي والمواجهة	عبد الكريم بكار

حتى تكتمل الخبرة

قال الشعبي :

نصف عقلك مع أخيك .

قال المحاسبي : لأنه إذا نبه عقلك بما كنت عنه غافلاً كنت كأنَّ عقلك كان معه فرده عليك .

الرعاية . المحاسبي

الفكر

المرحلة الثالثة

المؤلف	اسم الكتاب
عبدالوهاب المسيري	الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان
فهمي هويدي	مصر تريد حلاً
محمد جلال كشك	ودخلت الخيل الأزهر
محمد عمارة	معركة المصطلحات بين الغرب والاسلام
مراد هو فمان	خواء الذات
جلال أمين	ثقافة الجماهير ، عولمة القهر
جمال سلطان	أدب الردة

أصول الفقه
القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية
الفقه المقارن
الدعوة
الفكر
السلوك
الفرق والمذاهب
السيرة النبوية

إرشادات وإضاءات

١ - وصلنا الآن إلى أخطر المجالات ألا وهو مجال الفكر. وهذه الكلمة كُتبت حول تأصيلها الكثير من الرسائل والكتب. والحقيقة أن خطورتها تطغى على البحث في اسمها؛ لأن رسائل الفكر قد تُحدث أحياناً دوياً هائلاً في المجتمع كما قد تحدث نقلة غير عادية في طريقة ومنهجية تفكير المتلقي والقارئ لتلك الكتب.

٢ - لا يمكن حصر أي كاتب فيما يكتب. وهذا مكمن المشكلة والخطورة في الكتب الفكرية المفتوحة. فقد تجد في أحد هذه الكتب فصولاً مهمة ودقيقة تعيا أن تجد مثلها في كتب مطوّلة أخرى. وهذا يتطلب أمرين. الأول: التنقيب الصحيح في بطون هذه الكتب. والثاني: الفهم الدقيق لطبيعة هؤلاء الكُتَّاب ومنهجيتهم وأفكارهم ومقولاتهم التي يحرصون على نشرها.

٣ - كثير من الكُتَّاب المتميزين تغيب شخوصهم عن الساحة. وما لهم سوى كتب يسيرة أو آحاد كتب مهمة أحياناً. وسبب ذلك وجودهم في بعض البلدان البعيدة. أو أن طباعة تلك الكتب في بعض البلاد النائية أدى إلى عدم الاستفادة من ثرواتهم القيمة. وهذا يتطلب القرب الشديد من المتخصصين الثقات للدلالة على هذه الكتب وأماكن وجودها. وتعريف القارىء ضرورة بهؤلاء المؤلفين المغمورين والمتميزين.

٤ - لتركيبة عقل الإنسان ومنهجيته العلمية أثر كبير في قبول الأفكار وردّها. كما أنّ للبيئة المحيطة الدور الأكبر في تشرّب تلك الأفكار أو تنضيجها أو رفضها. ومن هنا فلا يمكن الاستفادة من هذه الكتب إلاّ بعد بناء القاعدة المنهجية الصحيحة في تلقي الأفكار وردّها. وهذه المنهجية تُشْكل أحياناً عندما يبنيها القارئ من خلال تلقيه لها من أحد أساتذته المتشددين أو المتساهلين والأمر في هذا وسط.

٥ - كتب الفكر قد تكون من خلال الطرح العقدي أو غير ذلك. ومثال ذلك للتوضيح: كتاب القدر عند ابن تيمية لراشد الغنوشي والذي يحاول بمنهجية سلفية. وطريقة إقناعية علمية أصيلة. أن يقرر ضرورة الجمع بين الإيمان بالقدر وبين ضرورة الجد والعمل. والتوازي بين مفهوم التوكل ومفهوم الحركة في الحياة. فهو بهذا النموذج يعالج قضية

إرشادات وإضاءات

فكرية خطيرة في المجتمع بثوب عقدي سلفي أصيل . وهذا النموذج يوضح غياب كثير من المثقفين في فهم آلية بناء الفكر وأن قوالبها لا يمكن أن تحصر في نوعية معينة من الكتب أو في أقسام معينة من أقسام العلوم الإنسانية أو الشرعية .

٦ - لا يتحرك العقل إلاّ بالفكر . ولا يتحرر الفكر إلاّ بالثقافة المتنوعة . ولا تكون الثقافة المتنوعة إلا بالقراءة للمدارس المختلفة . ولا تصح النتيجة بعدئذ إلا من خلال رسم المنهجية الشرعية الصحيحة في تلقي منهج الفكر .

٧ - ينضج القارئ للفكر إذا عرض ما قرأه على غيره من أهل التخصص والإنصاف . ليستمع . وينصت للرأي الآخر . وهذه هي خطوات التفكير الجاد بعد بناء المنهجية الصحيحة لتلقي الفكر .

٨ - قد تخرج الأفكار الناضجة من أناس غير إسلاميين (والحكمة ضالة المؤمن أنّى وجدها فهو أحق الناس بها) .

٩ - لا يمكن بحال حصر الكتب الفكرية لطالب الثقافة ؛ وذلك لأن تراث الفكر ممتد عبر الزمان والمكان . فمن هنا فلا بد لقارئ الفكر المثقف أن يتابع هذه الكتب طيلة فترة ثقافته التي لا تقف حتى الموت .

١٠ - تعتبر قضية الضخامة الورقية لكثير من كتب الفكر من المشتتات والمضيعات لكثير من الفوائد. فلا بد حينئذٍ من التنبه لهذا الأمر . ومعرفة آلية قراءة الفصول المهمة والأسطر المعبرة عن الموضوع المطروح .

١١ - تنقسم كتب الفكر إلى قسمين : كتب لابد من قراءتها كاملة ولا يتم الحكم على ما يريد المؤلف . وإدراك المقصود . والاستفادة المرجوة . والتغيير الإيجابي. إلاّ بعد القراءة التامة لها . وكتب فكرية أخرى يكفي منها استنباط الأفكار العامة . واستخلاص أهم المفاهيم الجديرة بالقراءة والاطلاع . ومن هنا فإن معرفة منهجية المؤلف المفكر تختصر كثيراً من الأمور .

١٢ - لبعض المفكرين كتاب واحد أو العشرات من الكتب . إلاّ أن أحدها أو أوحدها يعتبر خلاصة لفكر المؤلف والمنهج الذي يريد أن يدل القارئ إليه . كما في كتاب ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده ليوسف القرضاوي . فمن تأمل هذا المثال رأى يقيناً خلاصة للمنهجية الفكرية التي يريد نشرها المؤلف في نفوس القراء " بغض النظر عن المنهج ".

إرشادات وإضاءات

وهذا مثال . ودون القارىء أمثلة أخرى يعرفها أصحاب الخبرة . لذا يعتبر الالتفات لمثل هذه الكتب المفردة مهماً جداً . ومختصراً . ومرجعاً يُستفاد منه .

١٣ - كتب الفكر تتسلل إلى الفكر بشكل سريع . فقد تقرأ عن أوضاع الأمة الاجتماعية لمؤلِفَين بطريقتين متباينتين . فأحدهما قد يبدأ ويختم بذكر الآلام والأوضاع السلبية بطريقة محزنة مؤرقة . ثم يذكر لك الحلول المطروحة . وثانيهما قد يبدأ ويختم بقدرة الأمة على العطاء . وتغيير حركة المجتمع . ثم يذكر لك الخطوات العملية للنهضة الاجتماعية . والقارئ لا شك أنه سيتأثر بإحدى هاتين الطريقتين . وهذا ما يفسّر سبب طرح بعض المثقفين لأوضاع الأمة إما بطريقة ذكر السلبيات ثم الحلول . أو بذكر الطاقات المعطلة ثم الحلول . والنتيجة واحدة إلاّ أنّ توصيل الفكرة للأمة يختلف . وقد يصيب وقد يخطئ .

مذكرة

السلوك

السلوك

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
الجواب الكافي	ابن القيم
الكبائر	الذهبي
البيان في مداخل الشيطان	البلالي
أمراض النفس	أنس كرزون
مختصر منهاج القاصدين	ابن قدامة

أصول الفقه
القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية
الفقه المقارن
الدعوة
الفكر
السلوك
الفرق والمذاهب
السيرة النبوية

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
تهذيب مدارج السالكين	عبد المنعم العزّي
المهذب من إحياء علوم الدين	صالح الشامي
إغاثة اللهفان	ابن القيم

كفى حزناً يا أبا الحسن

سلم علي - رضي الله عنه - يوماً من صلاة الفجر وقد علاه كآبة، فقال وهو يُقلّب يده: لقد رأيت أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فلم أرى اليوم شيئاً يشبههم، لقد كانوا يصبحون شعثاً صفراً غبراً ، بين أعينهم أمثال ركب المعزى ، قد باتوا لله سجداً وقياماً ، ويتلون كتاب الله ، يراحون بين جباههم وأقدامهم فإذا أصبحوا ذكروا الله فمادوا كما يميد الشجر في يوم الريح، وهملت أعينهم بالدموع حتى تبل ثيابهم، والله كأني بالقوم باتوا غافلين، ثم قام فما رُؤي بعد ذلك ضاحكاً حتى ضربه ابن ملجم .

إتحاف السادة المتقين (٤٩١/١١)

كيف تبني ثقافتك

السلوك

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
الفوائد	ابن القيم
ذم الهوى	ابن الجوزي
السلوك من مجموع الفتاوى (١٠ ، ١١)	ابن تيمية
تلبيس إبليس	ابن الجوزي
المستخلص في تزكية الأنفس	سعيد حوى

إرشادات وإضاءات

١ - هذه الكتب ومثيلاتها تبصّر الإنسان بمداخل الشيطان وهوى النفس : كي يحذر وينتبه. وتعرفه على أقل تقدير بمواقع ومظاهر الخلل فيه .

٢ - تساهم هذه الكتب في تصحيح وتقويم الأخطاء السلوكية .

٣ - قد تبرز في أمثال هذه الكتب بعض الأحاديث أو القصص الضعيفة . ولكنها على العموم لا تشكّل خطورة كبيرة إلاّ في بعض المواضيع والفصول والموضحة في النقطة الرابعة . ولذلك يُحرص على الكتب المحققة حقاً لا المصورة أو التجارية التحقيق .

٤ - بعض المواضيع المختلفة (قصص . آثار ..) من هذه الكتب فيها اجتهادات من مؤلفيها . غايتهم من عرضها تأديب الإنسان . ولكنها قد تخالف بعض الطرق الشرعية الصحيحة كبعض المسائل في أبواب العزلة والزهد . فليتنبه لهذا . كما أن في بعضها مبالغات . أو أفعال وتصرفات سلوكية خاطئة . وهي في الحقيقة أخطاء لا تقبلها الشريعة . وحتى لو حصلت من كبار الأئمة. ولو أوّلت ببعض الأمور. فإن الزمان قد تغيّر. والنفوس ليست على مذهب واحد. ولعل عذر الأئمة في هذا بعض الأحوال التي كانوا عليها. والله أعلم .

٥ -بعض المختصرات لهذه الكتب السابقة لا تغني عن الكتاب الأصلي لعدة أسباب :

١) إما أن يكون الاختصار جزئياً ومحدوداً فلا يكون هناك فرق .

٢) أو أن يكون الاختصار مخلاً فنحرم من بعض الفوائد. أو أن يكون فيها إلغاء لبعض القصص المهمة أو الآثار التي فيها نفع فيؤدي هذا إلى حرمان القارئ من فهم ووعي ضروري. خاصة في قضايا السلوك .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

الفرق والمذاهب

الفرق والمذاهب

كيف تبني ثقافتك

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
الموسوعة الميسرة في الأديان المعاصرة	الندوة العالمية للشباب الإسلامي
الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة	ناصر العقل

أصول الفقة

القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية

الفقة المقارن

الدعوة

الفكر

السلوك

الفرق والمذاهب

السيرة النبوية

ينسى صنائعه والله يظهرها

قال الإمام ابن القيم : -

جئت يوماً شيخ الإسلام ابن تيمية - قدس الله روحه - مبشراً له بموت أكبر أعدائه ، وأشدَّهم عداوة وأذى له ، فنهرني وتنكَر لي واسترجع ، ثم قام من فوره إلى بيت أهله فعزّاهم ، وقال : إني لكم مكانه ، ولا يكونُ لكم أمر تحتاجونه فيه إلى مساعدةٍ إلا وساعدتكم فيه ، ونحوِ هذا من الكلام ، فسُرّوا به ودعوا له ، وعظّموا هذه الحال منه .

وودتُ أني لأصحابي مثله لأعدائه وخصومه .

ينسَى صنائِعهُ والله يُظهرها
إن الجميلَ إذا أخفيتَه ظَهرا

مدارج السالكين (٦٩٥/٢)

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
دراسات في الفرق (الاسماعلية - الصوفية - الشيعة ..)	إحسان إلهي ظهير
الحداثة في الاسلام	عوض القرني

كيف تبني ثقافتك

الفرق والمذاهب

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم	ابن تيمية
مذاهب فكرية معاصرة	محمد قطب
العلمانية	سفر الحوالي

إرشادات وإضاءات

١ - تكمن خطورة هذا الموضوع في كونه يمس اعتقاد المسلم ومنهجية تصوره للإسلام . فكم كانت للفرق الباطلة من آثار سيئة على معتقدات وأفكار الأمة . من هنا وجب التنبه لمعتقدات وأفكار هذه الفرق . وإيضاح الصورة المشرقة للإسلام التي تغني عن تصور إلى تلك الفرق الباطلة .

٢- دخلت كثير من الفرق بمسمى الإسلام . فأغرت كثيراً من المسلمين وأوقعهم في شركها . وهذا يوجب التنبه والتحذير لمخططات هذه الفرق .

٣- تبرز مشكلة كبرى في الأحكام المستعجلة على هذه الفرق وأعضاءها المنتسبين لها . فبعض الفرق قد تكون قريبة من الإسلام إلى حد كبير . فالتعامل معها . والدعوة إلى توجيهها يختلف عن غيرها . كما أن بعض الفرق انتسب إليها بعض المسلمين عن جهل فالحكم السريع عليهم يحرمهم من التعامل مع المسلمين وإرجاعهم إلى دائرة الصواب . كما أن بعض الفرق تتفق مع كليات الإسلام . وتختلف في جوانب أخرى . فالتعامل معها والحكم عليها يختلف كذلك .
ولا يقدر هذا الأمر إلا من كان على وعي تام بحقيقة هذه الفرق وأصول نشأتها وواقعها المعاصر . وكيفية التأثير والتعامل معها .

٤- بعض ما يسمى بالفرق هي في الحقيقة جماعات ودعوات إصلاحية . لها إيجابيات وعليها ملحوظات . ولم تدخل في الفرق الضالة . ولم تفترق على الأمة . فيجب النظر إليها والتعامل معها كجماعات إصلاحية جاءت في أوقات وظروف بيئية صعبة . وهي أشبه بالتكتلات التي وعت إليها الحاجة .
ومع ذلك فإنه ليس هناك قداسات للأشخاص ولا للجماعات فالكل يقوّم وينصح ويذكّر بالحسنى . كما أنه يسدد ويعان ويُنصر فيما أحسن فيه . ويراعى ظرفه وحاله فيما اجتهد فيه .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

السيرة النبوية

كيف تبني ثقافتك

السيرة النبوية

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
الشمائل المحمدية	الترمذي
نور اليقين	الخضري
السيرة النبوية دروس وعبر	السباعي
مواقف إنسانية في السيرة النبوية	عبدالله نجيب سالم
الرحيق المختوم	صفي الرحمن المباركفوري
قبسات من حياة الرسول	محمد قطب
نور العيون	ابن سيد الناس
أمير الأنام	علي بن حمزة العمري

أصول الفقة
القواعد الفقهية والمقاصد الشرعية
الفقة المقارن
الدعوة
الفكر
السلوك
الفرق والمذاهب
السيرة النبوية

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
السيرة النبوية	ابن هشام
السيرة النبوية	الذهبي
السيرة النبوية	ابن الأثير
تأملات في السيرة	محمد الوكيل
دراسات في السيرة	عماد الدين خليل
صحيح السيرة	إبراهيم العلي
فقه السيرة	محمد البوطي
فقه السيرة	منير الغضبان
فقه السيرة	محمد الغزالي
قصة الرسالة	عائض القرني
السيرة النبوية	محمد علي الصلابي

همسة الحب !

عن عائشة رضي الله عنها قالت : تهجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيتي . فسمعَ صوت عبَّاد بن بشر . فقال : يا عائشة ! هذا صوت عباد بن بشر . قالت : نعم . قال : اللهم اغفر له .

نزهة الفضلاء (٦١/١)

السيرة النبوية

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
زاد المعاد	ابن القيم
السيرة الحلبية	الحلبي
دلائل النبوة	الأصبهاني
سبل الهدى والرشاد	الدمشقي
الخصائص الكبرى	السيوطي
دلائل النبوة	البيهقي
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم	محمد الصادق عرجون
شرح المواهب اللدنية	الزرقاني
الأساس في السيرة	سعيد حوى
المنهج التربوي للسيرة النبوية	منير الغضبان

إرشادات وإضاءات

١ - كتب السيرة كثيرة وكثيرة جدا ، وهذا أمر حسن ؛ إذ إنها تتعلق بأعظم شخصية هي شخصية الرسول الكريم صلّى الله عليه وسلّم ، وما ذُكر هنا شيء يسير منها .

٢ - يُستحسن في البداية أن يقرأ طالب الثقافة كتب السيرة المشوقة والميسرة ككتاب مواقف إنسانية في السيرة النبوية لعبد الله سالم ، وفقه السيرة للغزالي وذلك لجمال الأسلوب الأدبي الذي كتب به الغزالي كتابه، والسيرة النبوية دروس وعبر للسباعي، وغيرها .

٣ - لا يوجد كتاب جامع شامل لكل أحداث السيرة وعبرها ، لذا فإنه يحسن لمن أراد البحث في قضية في السيرة أن يعود إلى العديد من المراجع والمصادر في تلك القضية التي يبحث عنها ليجد فروعاً مهمة متفرقة في الكتب ، ثم يبدأ بعدئذٍ بجمعها والتنسيق بينها، وما ذُكر من هذه الكتب السابقة كافٍ لهذه الدراسة التجميعية .

٤ - الالتفات إلى صحيح السيرة مهم جداً ، وقد كُتب في هذا العديد من الكتب ، كصحيح السيرة لأبي شهبه، وأكرم العمري ، وسعيد حوا ، وإبراهيم العلي ، وغيرهم ، ولكن عليه أن لا يقف عندها فقط ، وأن يتنبه إلى أن السيرة لا تعتمد على هذه الروايات فقط ، وإلا لسقطت ثلاثة أرباع روايات السيرة!

٥ - بحث وكتب كثير من المؤلفين في قضايا من السيرة ، كالغزوات ، والمواقف الإنسانية ، والأخلاق والآداب ، إضافة إلى البحث في جزئيات معينة من مواقف السيرة كالتعامل مع المعاهدين ، والمنافقين ، وغير ذلك ، وهذه القراءة مهمة جداً إذ إنها تجمع كثيراً من القضايا والفروع في المسألة الواحدة والتي يحتاج إليها في الوقت المعاصر لمقارنة الحدث بواقع السيرة .

٦ - أهمية العودة بين الفينة والأخرى لكتب السيرة ؛ وذلك لأنها تمثل السلوك الصحيح للمسلم في كافة شؤون الحياة ، مع ربه ، ونفسه ، وأهله ، وأقربائه ، وإخوانه ، ومجتمعه المسلم وغير المسلم ، ومع كل المخلوقات في هذه الحياة .

٧ - ضرورة التأكيد على فقه السيرة وربطه بواقع الحياة ، ويحسن في هذا متابعة السلسلة القيمة في السيرة لمنير الغضبان .

مذكرة

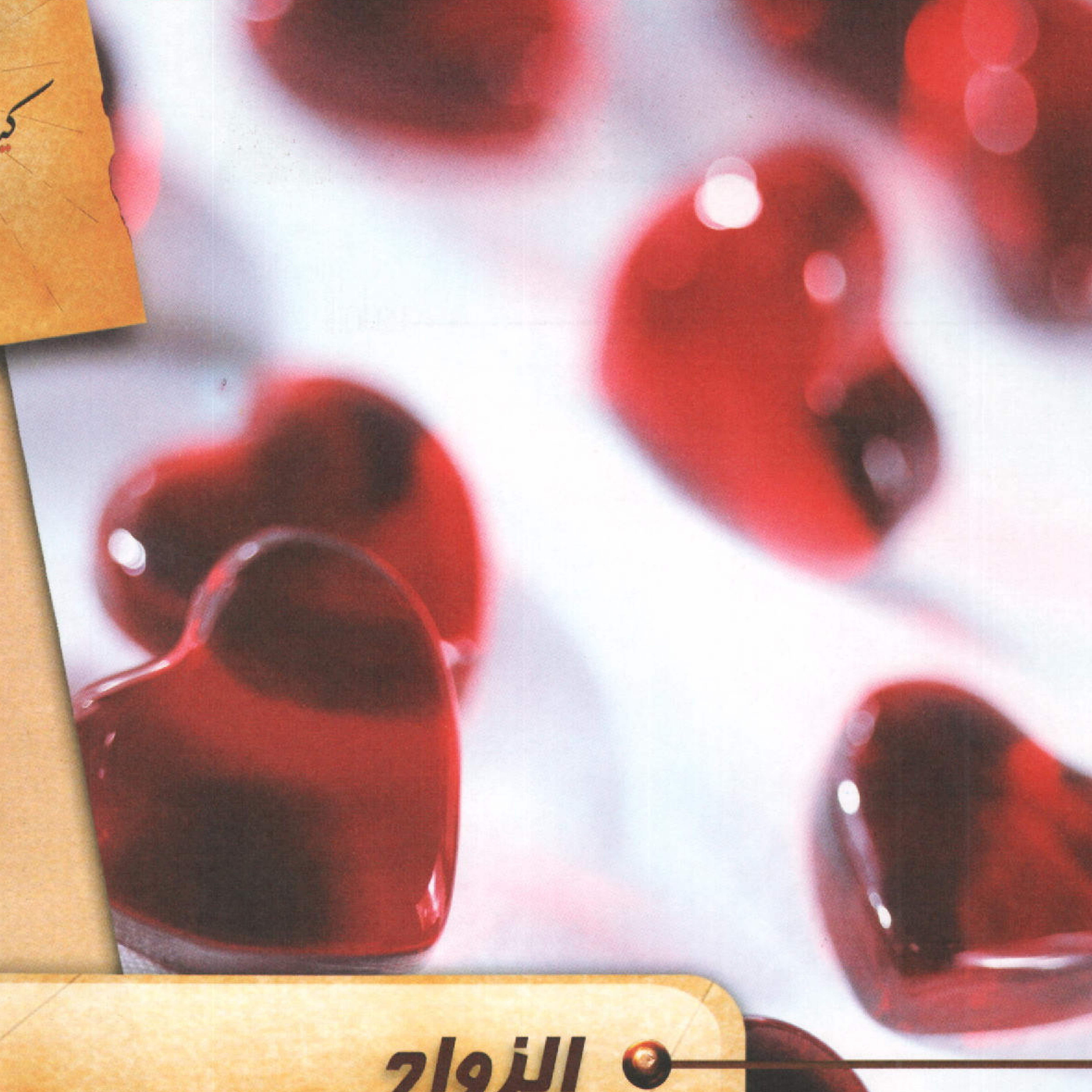

الزواج

كيف تبني ثقافتك

الزواج

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
الزواج في ظل الإسلام	عبدالرحمن عبدالخالق
الزواج الإسلامي المبكر	محمد علي الصابوني
أزواج بالكذب	عبدالله الرحيلي
سلسلة الفرحة	مجلة الفرحة

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
التبيان فيما يحتاج إليه الزوجان	جاسم المهلهل
أحكام المعاشرة الزوجية	زينب شرقاوي
زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في واقعنا	جاسم المطوع
عشرة النساء	للنسائي

نسم من نسيم الصبا !

روي أنه كانت لابن الجوزي زوجة يقال لها : نسيم الصبا . وكان يحبها لتقواها وجمالها . فحصل بينه و بينها خصام . غضبت على أثره . وغادرت إلى بيت أهلها . ولكنها ظلت تتردد على حلقة درسه في المسجد لأن الخلافات الخاصة في نظرها لا دخل لها في تعلم العلم. وكان هو يُسرُّ من حضورها . ويرجو لو تجلس قريباً من منصته بحيث يراها وهي تستمع إليه . وحضرت الدرس يوماً وجلست قريباً من منصته لكن امرأتين سمينتين جلستا أمامها فسدَّتا ما بينه وبينها من فضاء ولم يستطع لشدة سمنهما أن يراها . أو يستروح شذاها فتمثل ببيت المجنون بني عامر :

أيا جبلي نعمان بالله خلّيا
نسيم الصبا يحمل إليّ نسيمها

فأدركت المرأتان مقصد الشيخ . وتزحزحتا فهب عليه نسم من نسيم الصبا . وفي المقابل كانت راضية وعادت لبيته .

أبطال ومواقف . أحمد عقيلان (٤٠٤)

الزواج

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
أحكام الزواج	عمر الأشقر
مستجدات فقهية في قضايا الزواج	أسامة الأشقر
إتحاف الخلان بحقوق الزوجين	فيحان المطيري
تحفة العروس	محمود الاستانبولي
أحكام المعاشرة	أحمد كنعان
المشكلات الزوجية فوائدها وكيفية احتوائها	جاسم المطوع

كيف تبني ثقافتك

إرشادات وإضاءات

١ - هذه الكتب وإن كان أصلها موجوداً في كتب الفقه إلا أنه تم إفرادها لظهور مستجدات كثيرة ومسائل معاصرة . وتمس أهم قضية في بناء الفرد والأسرة المسلمة .

٢ - هناك آراء اختلف حولها العلماء وحسبنا في عرض مثل هذه الكتب بيان أحكام هذه المسائل .

٣- إن المتأمل في هذه الكتب التي جمعت بين أحكام الشريعة وأدابها . وبين معرفة مستجدات العصر وواقع الناس . فيها غنية عن كثير من الكتب التي ركّزت على الجانب الغريزي في الزواج . وحولته من فطره يُتعامل معها بطريقة صحيحة إلى حالة ثورية ! وإن الآداب التي في الكتب المذكورة كافية عن كثير مما يعرض في المواقع المنفتحة والجلسات الحوارية غير المنضبطة ! .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

المرأة المسلمة

المرأة المسلمة

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
أختي غير المحجبة ما المانع من الحجاب	عبدالحميد البلالي
أحكام النساء	مصطفى العدوي
تحرير المرأة	محمد قطب
مسلمة الغد	يوسف القرضاوي
سلسلة رسائل للمرأة	محمد رشيد العويد
الأخوات المؤمنات	منير الغضبان

الزواج
المرأة المسلمة
التربية والتأديب
الشباب والمراهقة
الحضارة والجمال
السلوك الاجتماعي والذوقي
الأخلاق والأخوة
الخطب

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
لباس التقوى	عيادة الكبيسي
الوقت عند المرأة	جاسم المطوع
تنبيهات على أحكام تخص النساء	صالح الفوزان
تحرير المرأة	شوقي أبو خليل
عودة الحجاب	محمد إسماعيل المقدم
إليك أيتها الفتاة المسلمة	منير الغضبان
تربية الفتاة المسلمة	عدنان باحارث

المرأة الداعية

ذكر ابن عبد البر عن أسماء بنت نهيك الأسدية أنها أدركت النبي - صلى الله عليه وسلم - . وعمّرت وكانت تدور في الأسواق تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وبيدها عصا .

فتاوى فكرية . عبدالله بن بيه (٥٩)

المرأة المسلمة

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
المفصل في أحكام المرأة	عبدالكريم زيدان
تحرير المرأة المسلمة في عصر الرسالة	عبدالحليم أبو شقه
الأدلة المطمئنة على أن الحجاب طهر للمؤمنة	أحمد الحمدان
دليل مكتبة المرأة	أحمد الحمدان
دور المرأة السياسي	أسماء زيادة
شخصية المرأة المسلمة	محمد علي الهاشمي
من مرحلة تحرير المرأة إلى مرحلة التمركز حول الأنثى	عبدالوهاب المسيري

إرشادات وإضاءات

١ - هذا الموضوع من أخطر الموضوعات المعاصرة ؛ إذ إن المرأة يُراد لها أن تعيش بين تيارين : تيار انفتاحي يدعو إلى الانحلال محاولاً أخذ بعض النصوص المبتورة . وتيار آخر يحاول التشديد على المرأة وإهمال كثير من النصوص الشرعية بناءً على قاعدة سد الذرائع . ومن هنا تنبع خطورة هذا الموضوع. والمطلوب هو الوسطية المبنية على النصوص الشرعية والنظر في الواقع .

٢ - في بعض الكتب المذكورة آنفاً مالا يسلّم لها كاملاً وإن كان فيها كثير من الخير .

٣ - يراعى النظر في هذه القضية الحساسة إلى أحوال البيئات والمجتمعات .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

التربية والتأديب

كيف تبني ثقافتك

التربية والتأديب

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
من أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية	نجيب العامر
الاحتساب على الأطفال	فضل إلهي
سلسلة ومهارات التعامل مع أبنائك	محمد الثويني
أطفال المسلمين وكيف رباهم النبي	جمال عبدالرحمن
الرسول المربي	عبدالحميد الهاشمي
تحفة المودود في أحكام المولود	ابن القيم

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
كيف تربي أبناءك في هذا الزمان	حسان باشا
تربية الموهوب	محمد حامد الناصر
منهج التربية النبوية للطفل	محمد سويد
مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد	عدنان باحارث
التربية السياسية للطفل المسلم	منير الغضبان

إنما العلم التربية

قال وكيع: قالت أم سفيان الثوري : يا بني أطلب العلم وأنا أكفيك بمغزلي ، وقالت له : يا بني إذا كتبت عشرة أحرف فانظر هل ترى من نفسك زيادة في مشيك وحلمك ووقارك، فإن لم يزدك فاعلم أنه لا يضرك ولا ينفعك ! .

صفة الصفوة، ابن الجوزي (١٢٥/٣)

كيف تبني ثقافتك

التربية والتأديب

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
تربية الأولاد	عبدالله علوان
منهج التربية الإسلامية	محمد قطب
تعليم بلا عقاب	محمد عمار
الآداب الشرعية	ابن مفلح

إرشادات وإضاءات

١ - هذا الموضوع الجليل ينبغي أن لا يتساهل فيه . ومن تأمل بعض الكتب مثل : الاحتساب على الأطفال . ومن أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية يدرك قيمة الدور التربوي الموجود فيها . والعناية التي لا بد منها في النظر والاستفادة من هذه الكتب .

٢ - مع تغير الزمان تجددت بعض الأساليب التربوية . والنظر في هذه الكتب يضيف معاني جميلة وأساليب مفيدة في التعامل .

٣ - التأكيد على أن منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التربية هو الأسلم والأنفع . وهذه الكتب مليئة بتجلية هذا الأمر .

مذكرة

الشباب والمراهقة

كيف تبني ثقافتك

الشباب والمراهقة

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
سلسلة رسائل للشباب ، فتاوى الشباب	عادل عبدالعالي
رسائل " صديقي ، قتله ليعيش "	محمد الثويني
أريد أن أتوب ولكن	محمد المنجد
حتى يعلم الشباب	عبدالله علوان
الشباب والجنس	فتحي يكن
سلسلة (الشباب والحياة) .حوار مع وسواس. مشكلات وحلول	علي بن حمزة العمري

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
مراهقة بلا أزمة	أكرم رضا
رسائل للشباب (شباب الصحابة ، الشهوة ، ..)	محمد الدويش
سلسلة شباب الخليج	موقع إسلام أون لاين
شبابك كيف تحافظ عليه ؟	حسان باشا
المراهقون	عبدالله نجيب سالم
مشكلات الشباب	حمزة الفعر
الشباب والمراهقة	عبدالعزيز النغيمشي

من تجالس ؟!

عن يوسف بن الحسين قال : قلت : لذي النون في وقت مفارقتي له : من أجالس ؟ فقال : عليك بمجالسة من يذكركَ اللهَ رُؤيتُه ، وتقعُ هيبتُه على باطنك ، ويزيدُ في عملك منطِقُه ، ويزهّدكَ في الدنيا عَمَلُه، ولا تعصي الله تعالى ما دمتَ في قرْبه، يَعِظُكَ بلسانِ فعِله ، ولا يعظكَ بلسان قوله .

المنتخب في الزهد والرقائق ، البغدادي (٧٢)

إرشادات وإضاءات

١ - وصلنا الآن إلى مرحلة مهمة و خطيرة في نفس الوقت ألا وهي مرحلة الشباب والمراهقة . والكتب حول هذا الموضوع إما أنها تخاطب الشباب مباشرة . وإما أنها تتحدث عنهم ليستفيد منها المربون .

٢ - ضرورة الالتفات للكتب الواضحة والصريحة التي تعالج قضايا الشباب مباشرة . وبطريقة ممتازة .

٣ - يعتمد بناء الشاب المسلم الكامل على عوامل كثيرة . وما هذه الكتب إلا جزء في بنائه النفسي ومعالجة مشكلاته الحقيقية .

٤ - يفيد كثيراً في هذا المجال التواصل مع الموقع المتخصص عن الشباب وهو موقع www.4shbab.net . إضافة إلى المجلات المفيدة المتخصصة عن الشباب ومنها : الفتيان . وشباب .

كيف تبني ثقافتك

الحضارة والجمال

الحضارة والجمال

كيف تبني ثقافتك

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
من وحي الجمال	محمد أحمد الراشد
من روائع حضارتنا	مصطفى السباعي
سلسلة دراسات حضارية	محمد رفعت زنجير

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
منهج الفن الإسلامي	محمد قطب
السنة مصدراً للحضارة والمعرفة	يوسف القرضاوي
الحضارة الإسلامية أسسها ومبادئها	أبو الأعلى المودودي
نحن والحضارة الغربية	أبو الأعلى المودودي

حقيقة الجمال

قال ابن الجوزي :

" اصدق في باطنك ترى ما تحب في ظاهرك "

اللطف في الوعظ ، ابن الجوزي (٥٦)

الحضارة والجمال

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
أطلس الحضارة	إسماعيل الفاروقي
أحكام الفن في الإسلام	صالح الغزالي
الفن . الجمال	صالح الشامي

الزواج
المرأة المسلمة
التربية والتأديب
الشباب والمراهقة
الحضارة والجمال
السلوك الاجتماعي والذوقي
الأخلاق والأخوة
الخطب

إرشادات وإضاءات

١ - تنشب معارك كبيرة وصغيرة حول موضوع الحضارة والجمال . فطائفة ترى نفي هذا الموضوع عن أصل الإسلام . وطائفة أخرى ترى أن لهذا الموضوع أثراً بالغاً في سلوك الإنسان المسلم . والأمر يحتاج إلى تأمل في النصوص وهدوء في قراءة هذه الكتب . وخروج من البيئة المعتادة التي قد تفرض أحكاماً لا يوافق عليها الشرع والاهتداء بمنهج القرآن والسنة .

٢ - لا شك أنه اختلط بهذا الموضوع كثير من الأعمال والفنون التي لا يرتضيها الإسلام . ولعل هذا هو السبب الرئيس في نفرة كثير من المسلمين من طرح هذا الموضوع حتى ولو بالشكل المعتدل ! .

٣ - مشكلة كثير من هذه الكتب المطروحة في قضايا الحضارة والجمال أنها تنسف الآراء الأخرى لبعض الكتّاب الآخرين . والأمر يحتاج إلى نظرة شرعية ونفَس حضاري راق يشكل هذه الجماليات لصالحه لتسهم بدور كبير في بنائه النفسي وعطائه الروحي والتربوي لمن حوله .

٤ - هناك كتب في غاية الأهمية في موضوع الحضارة والفنون ضمن كتب كبيرة . ومن ذلك موضوع السماع عند الإمام الغزالي في الإحياء. والمسائل الفقهية التي تراعي أحوال الناس والتي نظر إليها شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى . وكتاب صناعة الحياة لمحمد أحمد الراشد من المعاصرين . وغيره . وهذه الكتب لها دور كبير في تشكيل السلوك الإنساني بنظرة حضارية وفق رؤية شرعية .

٥ - لا يعني ذكر بعض هذه الكتب القبول التام لها . ولكن المقصود النظر والاطلاع على هذه المسائل المطروحة خاصة إذا طرحت بشكل علمي شرعي. والإفادة مما فيها . وترك ما يخالف المنهج الشرعي الصحيح .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

السلوك الاجتماعي والذوقي

كيف تبني ثقافتك

السلوك الاجتماعي والذوقي

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
من أدب الإسلام	عبدالفتاح أبو غدة
مجتمع الذوق المسلم	يوسف العظم
الذوق سلوك الروح	عباس السيسي

الزواج
المرأة المسلمة
التربية والتأديب
الشباب والمراهقة
الحضارة والجمال
السلوك الاجتماعي والذوقي
الأخلاق والأخوة
الخطب

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
صور من أدب السلوك الاجتماعي	إبراهيم العلي
تقرير ميداني	محمد الراشد
فن الذوقيات والإتكيت الإسلامي	عبدالله البوسعيدي
الأساليب النبوية في التعامل مع الأخطاء	محمد المنجد

إنهم إخوانك

قال سفيان بن حسين الواسطي : ذكرت رجلاً بسوء عند إياس بن معاوية المزني - قاضي البصرة - وهو تابعي يضرب المثل بذكائه - فنظر في وجهي وقال : أغزوت الروم؟ قلت: لا! قال: السند والهند والترك؟ قلت: لا! قال: أفسلم منك الروم والهند والترك. ولم يسلم منك أخوك المسلم؟! قال سفيان: فلم أعد بعدها .

رسالة المسترشدين . المحاسبي (٨٤)

السلوك الاجتماعي والذوقي

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
السلوك الاجتماعي في الإسلام	حسن أيوب
المجتمع المسلم كما ينشده الإسلام	محمد علي الهاشمي

الزواج
المرأة المسلمة
التربية والتأديب
الشباب والمراهقة
الحضارة والجمال
السلوك الاجتماعي والذوقي
الأخلاق والأخوة
الخطب

إرشادات وإضاءات

١ - أُفرد هذا القسم مع تعلقه الكبير بقسم الأخلاق لحاجة الأمة الماسة لتعلم هذا المنهج الراقي في الإسلام . ولبيان دور السلوك الاجتماعي والذوقي المهم في التأثير على حياة الناس البعيدين عن الإسلام فضلاً عن عموم المسلمين .

٢ - للالتزام بالسلوك الاجتماعي والذوقي في الإسلام أثر على تهذيب النفس الإنسانية . وبناء جسر متين يدعم الأخلاق الرئيسية الأخرى . والمحافظة على ثروات الأمة ونظافة البيئة .

٣ - في كتب كثير من السلف الصالح بيان لجملة من هذه المعاني في قسم الآداب من كتب الصحاح وكتب الفقه . فينبغي العودة إليها .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

الأخلاق والأخوة

الأخلاق والأخوة

كيف تبني ثقافتك

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
سلسلة الأخلاق والتوبة من...	عبدالملك القاسم
سلسلة الأخلاق	حسين العوايشة
الأخوة	جاسم الياسين
في رحاب الأخوة	عائض القرني
نفائس الحلة في التآخي والخلة	عدنان الرومي، والهزاع

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
هذه أخلاقنا عندما نكون مؤمنين حقاً	محمود الخزندار
فقه الائتلاف	محمود الخزندار
خلق المسلم	محمد الغزالي
الأخلاق الفاضلة	عبدالله الرحيلي
الأخوة والحب في الله	حسني أدهم جرار
الأخوة أيها الإخوة	محمد حسين يعقوب

التذكير ركن الأخوة

قال أبو سلمة الزهري :

كان عمر بن الخطاب يقول لأبي موسى : ذكّرنا ربنا . فيقرأ عنده .

الرقة والبكاء . ابن أبي الدنيا (٨٤)

الأخلاق والأخوة

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
أخلاق النبي في القرآن والسنة	أحمد الحداد
نضرة النعيم	صالح بن حميد وآخرون
الأخلاق الإسلامية	عبدالرحمن حبنكه
موسوعة الأخلاق	أحمد الشرباصي
ركن الأخوة	علي عبدالحليم
سلسلة التربية والأخلاق	يوسف القرضاوي
اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية	ماجد الكيلاني

إرشادات وإضاءات

١ - لا تتم أخوة من غير أخلاق . ولذا تم الربط الوثيق بينهما .

٢ - بناء الأخلاق في النفس المسلمة يعني بناء المجتمع المسلم . ومن هنا تنبع قيمة هذه الكتب .

٣ - الكتب المذكورة آنفاً متفاوتة الطرح . فمنها ما يكون التركيز فيه على سرد الأدلة المبينة للأخلاق وحق الأخوة . ومنها ما يكون التركيز فيه على فقه التعامل والأخلاق بين عامة المسلمين عموماً والمتحابين في الله خصوصاً . لذا يجب الجمع بين قراءة هذين الطرحين .

٤ - يمكن للإنسان أن يكتسب بعض الأخلاق الفاضلة برياضة نفسه عليها " إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم وإنما الصبر بالتصبر ".

٥ - تعتري العلاقة بين المسلمين عموماً والمتحابين في الله خصوصاً لحظات فتور . ولربما يحصل بينهم بعض الخلاف فتتوتر العلاقات . ولربما كذلك تضيع الحقوق. ولربما أيضاً يتسلل الشيطان فتحصل الجفوة ؛ ولذا لا بد من قراءة هذه الكتب لتظهر الحقوق الشرعية . وتتجدد العلاقة الأخوية .

مذكرة

الخطب

كيف تبني ثقافتك

الخطب

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
فن الخطابة	يوسف أبو هلالة
خصائص الخطبة والخطيب	نذير مكتبي
إرشادات لتحسين خطبة الجمعة	محمد أبو فارس
منهج في إعداد الخطبة	صالح بن حميد
فن الإلقاء	طارق السويدان
٥٥٥ خطوة للإلقاء المؤثر	علي الحمادي

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
المسك والعنبر في خطب المنبر	عائض القرني
مختارات من منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم	عبدالباري الثبيتي
وميض من الحرم	سعود الشريم
الخطب اللوامع	محمد بن عثيمين
المنبر الحر	علي بن حمزة العمري

الصدق أول عوامل التأثير

قال أبو شامة : أخبرنا السخاوي : أن سبب انتقال الشاطبي من بلده أنه أُريد على الخطابة ، فاحتجّ بالحج ، وترك بلده ، ولم يعد إليه تورعاً مما كانوا يلزمون الخطباء من ذكرهم الأُمراء بأوصاف لم يرها سائغة ، وصبر على فقر شديد .

نزهة الفضلاء (١٤٨٨/٣)

كيف تبني ثقافتك

الخطب

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
توجيهات وذكرى	صالح بن حميد
نسيم الحجاز	ناصر الزهراني
خطب الشيخ القرضاوي	يوسف القرضاوي
خطب محمد الغزالي	محمد الغزالي

إرشادات وإضاءات

١ - يحسد أعداء الأمة المسلمين على خطب الجمعة وحضورهم الجماهيري الكبير لها . ولقيمة هذا الأمر وعظمته أفرد هذا القسم .

٢ - يجب الالتفات إلى وسائل وطرق الخطبة الناجحة لتؤدي دورها في التأثير على الجماهير . وقد كتب حول هذا الأمر عشرات الكتب المهمة .

٣ - لكل خطيب ثوب يخصّه . لذا فإن هذه الكتب المطروحة تساعد في معرفة الأساليب فقط . ولا تعني بالضرورة التميز عن غيرها .

٤ - هناك دورات مهمة تساعد في تطوير ملكات الخطيب يجب الالتفات إليها . والمشاركة فيها . مثل دورة فن الإلقاء . لطارق السويدان . وسيد المنابر لعلي العمري .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

الإعجاز العلمي

كيف تبني ثقافتك

الإعجاز العلمي

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
سلسلة إصدارات هيئة الإعجاز العلمي	عبدالمجيد الزنداني وآخرون
النحلة تسبح الله	محمد الحمصي
الأربعون العلمية من صور الإعجاز العلمي	عبدالحميد طهماز

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
معالم القرآن في عالم الأكوان	أحمد العجوز
سنريهم آياتنا	عدنان السبيعي
العلم يدعو للإيمان	كريسي مريسون
الله جل جلاله	سعيد حوى

فأين نحن إذن ؟!

قال أيوب السختياني : " إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل ".

وقال محمد بن واسع : " لو كان للذنوب ريح ما قدر أحد أن يجلس إليَّ ".

وذكر داود الطائي عند بعض الأمراء . فأثنوا عليه فقال : " لو يعلم الناس بعض ما نحن فيه ما ذلَّ لنا لسان بذكر خيرٍ أبداً ".

إغاثة اللهفان . ابن القيم (١١٠)

إرشادات وإضاءات

١ - يتميز المسلم عن غيره بمعرفة الله تعالى . إلا أن هذا الزمان أنسى الناس كثيراً عظمة الله الخالق جل جلاله . فكان من المهم العودة إلى مثل هذه الكتب .

٢ - لهذا الموضوع تعلق كبير بأمر العقيدة . لذا يجب الربط بين موضوع الإعجاز وموضوع الإيمان .

٣ - من الضروري جداً إكمال هذا القسم بالنظر في الأفلام العلمية . وزيارة الهيئات العلمية المعتنيه بهذا الشأن . ولعل الغرب قد سبقونا بإنشاء مراكز مختصة لهذه العلوم . عسى الله أن يوفق المسلمين للعناية بها . وذلك لقوة تأثيرها في زيادة الايمان . وإحياء معنى التفكر .

٤ - زيارة مواقع الانترنت المفيدة في جانب الإعجاز العلمي . ومتابعة بعض طروحات المتخصصين أمثال : زغلول النجار . الزنداني وغيرهما . والحرص على اقتناء مجلة الاعجاز العلمي الفصلية . والأشرطة والإصدارات التي جمعت بين المادة العلمية والربط الايماني لعدد من العلماء والمتخصصين .

٥ - يجب التثبت في ربط دلالة بعض النصوص الشرعية بالنظريات العلمية التي لم تتعد بعدُ طور الافتراض الظني . فقد حصلت بعض الأخطاء في هذا الصدد تسببت في تأويل بعض الآيات تأويلاً فاسداً . ثم بدا للباحثين خطأ تلك الفرضيات بعدما طُرحت المعاني وأوّلت الألفاظ . ومن أمثلة ذلك الافتراض الذي كان شائعاً في السابق أن الشمس ساكنة ثم تبين أنها تدور ضمن كون فسيح . بما يوافق صريح القرآن الكريم .

كيف تبني ثقافتك

الطب والصحة

كيف تبني ثقافتك

الطب والصحة

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
الهدي النبوي في الطب	عبدالله الجارالله
مفاهيم خاطئة عن الطب النفسي	طارق حبيب
تمهيد في تأصيل علم النفس	عبدالله الصبيح
الانفعالات	عبدالعزيز النغيمشي
أخلاق الطبيب المسلم	زهير السباعي، محمد علي البار

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
الاسعافات الأولية	أولف رامسي
كن مطمئناً	صلاح الراشد
قبسات من الطب الوقائي	محمد علي البار
الطريق إلى الصحة النفسية	عبدالعزيز الأحمد
الوسوسة	عيادة الكبيسي
السلسلة الطبية	حسان باشا

قواعد طب الأبدان

قال ابن القيم :

المرض نوعان : مرض القلوب ومرض الأبدان.

وإن قواعد طِب الأبدان ثلاثة : حفظ الصحة . والحِمية عن المؤذي . واستفراغ المواد الفاسدة .

زاد المعاد . ابن القيم (٦/٤)

الطب والصحة

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
الطب النبوي	ابن القيم
قضايا طبية معاصرة	عمر الأشقر وآخرون
علم النفس الدعوي	عبدالعزيز النغيمشي
الموسوعة الطبية الفقهية	أحمد النجان
أحكام الجراحة الطبية	محمد المختار الشنقيطي

الإعجاز العلمي
الطب والصحة
النحو والصرف
المعاجم اللغوية
البلاغة والنقد
الأدب
الشعر
التاريخ العام

إرشادات وإضاءات

١ - الكتب في هذا الموضوع تتوسع وتتجدد نتيجة لطبيعة هذا الموضوع . وما ذكرناه إنما هو إشارات تسهم في العناية بهذا الجانب الصحي والنفسي والذي له دوره في الحفاظ على حياة الإنسان بشكل سوي .

٢ - كتب السيرة النبوية مليئة بالعناية بهذا الجانب وبعض هذه الكتب المذكورة توضح هذا الترابط .

٣ - كثير من المشكلات تنبع من إغفال هذا الجانب وعدم تعليمه للمسلمين .

٤ - اختلط بهذا الموضوع دراسات ودورات بعيدة عن منهج الإسلام ينبغي الحذر منها . وتوضيح ما هو موافق لمنهج الإسلام . مع التأكيد الدائم للاستشفاء بالرقى الشرعية من القرآن والسنة .

٥ - تعتبر الأذكار الشرعية الحصن الحصين من الوقوع في الأمراض النفسية . والوساوس الشيطانية .

٦ - لا يحبذ السماع في أول الأمر للأشرطة المهتمة بموضوع الصحة النفسية وما يتعلق بها إلا للمحاضرين الثقات . مع التأكيد على عدم سلامة كل ما يقال .

٧ - ينبغي التأكيد على أن نصوص الوحي ليست مؤلفات طبية . ولكنها توجه ضمن منهج شامل إلى ما يسعد الإنسان في الدنيا والآخرة ويحيه حياة طيبة ومن ضمن ما أشارت إليه هذه النصوص - وهو الأساس العام للطب في الإسلام - الأخذ بالأسباب العادية : فهي من سنن الله الكونية التي دعا سبحانه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم إلى استكشافها وتسخيرها لهذا الدين المكرم من الله الكريم المنان .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك
النحو والصرف

كيف تبني ثقافتك

النحو والصرف

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
النحو الواضح	علي الجارم ومصطفى أمين
قواعد اللغة العربية	حفني ناصف
النحو المصفى	محمد عيد
المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف	عبدالله الجديع
دروس التصريف	محمد محيي الدين
شذا العرف	أحمد الحملاوي
التحفة السنية شرح المقدمة الآجرومية	محمد محي الدين عبدالحميد

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
الكفاف	يوسف الصيداوي
جامع الدروس	الغلاييني
قطر الندى	ابن هشام
منجد الطالبين	أحمد عمارة
تصريف الأفعال	عبدالحميد سيد
معجم القواعد العربية	عبدالغني الدقر

لابد من الخطأ

قال الجاحظ :

" إنه من السهل حتى للمصنف أن يسوّد عشر صفحات بالنثر الرفيع المليء بالأفكار الجيدة من أن يكتشف في مصنفه أغلاطاً ارتكبها أو أموراً أخرى سهت عن باله ".

الحيوان . الجاحظ (٣٨/١)

النحو والصرف

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
أوضح المسالك على ألفية ابن مالك	ابن هشام
النحو الوافي	عباس حسن
المغني في تصريف الأفعال	محمد عظيمة
إعراب ثلاثين سورة من القرآن	لابن خالويه
مغني اللبيب	ابن هشام

الإعجاز العلمي
الطب والصحة
النحو والصرف
المعاجم اللغوية
البلاغة والنقد
الأدب
الشعر
التاريخ العام

إرشادات وإضاءات

١ - الكتب في النحو تختلف في طريقة عرضها وشرحها . ولا تزال المطابع تقذف عشرات الكتب لتسهيل اللغة للناس . وفي بعضها جودة . وفي بعضها تعقيد وتصعيب لهذا العلم الرائع! .

٢ - للغة تعلق كبير . وارتباط وثيق بمواضيع التفسير وأصول الفقه والقراءات وغيرها . وإهمال هذا الفن سبب لعدم التمكن في العلم والدقة في الفهم . وقد اتفق العلماء على اشتراط هذا العلم في بلوغ الفقيه مرتبة الاجتهاد في مسائل الشرع .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

المعاجم اللغوية

المعاجم اللغوية

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
المصباح المنير	للفيومي
المعجم الوجيز	مجمع اللغة بالقاهرة
معجم الأخطاء اللغوية الشائعة	محمد العدناني

كيف تبني ثقافتك

الإعجاز العلمي
الطب والصحة
النحو والصرف
المعاجم اللغوية
البلاغة والنقد
الأدب
الشعر
التاريخ العام

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
القاموس المحيط	الفيروزأبادي
المعجم الوسيط	مجمع اللغة بالقاهرة
الأساس في اللغة	الزمخشري
الصحاح	الجوهري

تصيّد الأخطاء

قرأ رجل عند عمر بن عبدالعزيز وعنده رهط . فقال رجل من القوم : لحن . فقال عمر : أما شغلك ما سمعت عن اللحن ؟!.

الطبقات الكبرى (٣٠٠/٥)

المعاجم اللغوية

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
تهذيب اللغة	الأزهري
لسان العرب	ابن منظور
معجم مقاييس اللغة	ابن فارس
المعرّب	الجواليقي
تاج العروس	الزبيدي

الإعجاز العلمي
الطب والصحة
النحو والصرف
المعاجم اللغوية
البلاغة والنقد
الأدب
الشعر
التاريخ العام

إرشادات وإضاءات

١ - لا بد من معرفة كيفية الوصول لمعاني الكلمات في المعاجم ؛ إذ إن بعض الكتب لها منهجية في الفهرسة والوصول للكلمات المطلوبة . وهذا يرشدنا بالتالي للتأكيد على قيمة معلم اللغة العربية الذي يختصر كثيراً من الوقت لتسهيل هذه المادة .

٢ - ينبغي عدم الاستعجال في الحكم على معنى كلمة من أول معنى لها في المعجم . فلا بد من قراءة المادة كاملة ؛ لأن ذلك يساعد على اختيار المعنى الأليق بالمقام .

٣ - من فوائد المعاجم معرفة معاني الألفاظ الواسعة للغة . ومن هنا ينبغي التنبيه للاختيار الأجمل للألفاظ والمسميات . فكم من لفظة أو اسم متداول غريب ليس من الذوق في شئ . وغير مناسب للعصر . يتم اختياره على غرابته بين الناس بحجة وجوده في اللغة ! . علماً أن السعة في معاني الألفاظ يدعو لاختيار الأدق والأجمل . لا الأغرب والأعقد .

مذكرة

البلاغة والنقد

البلاغة والنقد

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
البلاغة الواضحة	علي الجارم
البلاغة العربية في ثوبها الجديد	بكري شيخ أمين

الإعجاز العلمي
الطب والصحة
النحو والصرف
المعاجم اللغوية
البلاغة والنقد
الأدب
الشعر
التاريخ العام

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
علوم البلاغة	أحمد المراغي
جواهر البلاغة	أحمد الهاشمي

بلاغة الجاحظ

قال الجاحظ " لما قرأ المأمون كتبي في الإمامة ، فوجدها على ما أمر به . قال لي : قد كان بعض من نرتضي عقله ، ونصّدق خبره ، خبّرنا عن هذه الكتب بإحكام الصنعة وكثرة الفائدة ، فقلت : قد تُربي الصفة على العيان ، فلما رأيتها رأيت العيان قد أربى على الصّفة ".

كتاب الحيوان ، الجاحظ (١/١٠)

كيف تبني ثقافتك

البلاغة والنقد

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
دلائل الإعجاز	الجرجاني
دلائل وخصائص التراكيب	محمد أبو موسى
تاريخ النقد العربي	إحسان عباس
شروح التلخيص	مجموعة مؤلفين

إرشادات وإضاءات

١ - اللغة العربية مليئة بالجواهر والكنوز . وهذه الكتب بحاجة إلى معلم مرشد ليبين جمال هذه اللغة . وروعة تراكيبها .

٢ - تعلم هذا الفن يساعد في فهم الكلمات واستشعار معانيها . وروعة ألفاظها .

مذكرة

الأدب

كيف تبني ثقافتك

الأدب

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
كلمة وكليمة	الرافعي
مختارات المنفلوطي . والنظرات	المنفلوطي
القصص والروايات	نجيب الكيلاني وعبدالله السلامة
مختارات من الأدب العربي	أبو الحسن الندوي وعلي باكثير
قليلاً من الأدب	عادل باناعمة

الإعجاز العلمي
الطب والصحة
النحو والصرف
المعاجم اللغوية
البلاغة والنقد
الأدب
الشعر
التاريخ العام

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
جواهر الأدب	أحمد الهاشمي
البيان والتبيين	الجاحظ
كتب الطنطاوي (صور وخواطر....)	علي الطنطاوي
لباب الألباب	ابن منقذ
بهجة المجالس	ابن عبدالبر

متى ترجع الأنفس عن غيّها؟!

قال أبو العتاهية : لقيتُ أبا نواس في المسجد الجامع . فعزلته وقلت له : أما آن لك أن ترعوي . أما آن لك أن تزدجر ؟

قال: فلما ألححت عليه قال :

لن ترجعَ الأنفسُ عن غيّها
مالم يكن منّا لها زَاجرُ

اعتلال القلوب (٣٢/١)

الأدب

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
وحي القلم	مصطفى الرافعي
المقامات	الحريري والهمداني
قصص العرب	أحمد جاد المولى وآخرون
زهرة الآداب	الحصري
ديوان المعاني	العسكري
نفح الطيب	المقري
عيون الأخبار	ابن قتيبة
البيان والتبيين	الجاحظ
الأغاني	لأبي الفرج الأصفهاني
العقد الفريد	ابن عبد ربه

إرشادات وإضاءات

١ - من أهم مقاصد هذه الكتب تفتيق اللغة ، وصيانة اللسان عن الكلمات العادية المبتذلة ، مع البعد بلاشك عن الكلمات الصعبة التي ربما تبدو في هذه الكتب ، بالإضافة إلى السمو بالأخلاق والارتقاء بالأذواق .

٢ - لا بد من القراءات المتواصلة في هذا النوع من العلوم ليحافظ طالب الثقافة على جمال الأسلوب، وروعة العبارات ، وحسن الصياغة ، وهذه كلها لها تأثير ساحر بالفطرة على نفوس المستمعين والقارئين الأسوياء ، مع التنبيه على شيء من الخلل الموجود في بعض هذه الكتب الأدبية المحشوة بالأخبار الساقطة .

٣ - هذه الكتب تحافظ على بقاء الكلمات العربية الصحيحة في مجتمع المسلمين .

٤ - يفيد في هذا الفن كثيراً العودة إلى المجلات المتخصصة في هذا الفن كمجلة الرسالة التي كان يشرف عليها أساتذة الأدب كأحمد حسن الزيّات ، وزكي مبارك ، كما يفيد كثيراً الجلوس في الملتقيات الأدبية ، والاحتكاك المباشر بأرباب اللغة وأصحاب السليقة والذوق الأدبي الرصين .

٥ - كتب القصص والروايات الأدبية الصافية تسهم في بناء الذوق الأدبي ، وترفع من الإحساس في هذا الجانب .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

موت باب وكل الناس داخله
ياليت شعري بعد الباب ما الدار؟

الدار دار نعيم إن عملت بما
يرضي الإله وإن خالفت فالنار

الشعر

كيف تبني ثقافتك

الشعر

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
أجمل مئة قصيدة	أحمد الجدع
الدر النضيد	مصطفى مسلم
سلسلة أروع ما قيل	آميل ناصف
من شعر الجهاد في العصر الحديث	محمد رجب بيومي
من الشعر الإسلامي الحديث	رابطة الأدب الإسلامي
رائق الشهد	سيد عفاني
شاعر وقصيدة	مصطفى طلاس
لامية العرب	الشنفري
شرح المعلقات العشر	الزوزني

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
دواوين الشعراء (عبدالله البردوني ، عمر أبو ريشة العشماوي ، النحوي ، الأميري ، هاشم الرفاعي ، القرضاوي ، مصطفى حمام، محمد قميحة ، البارود ، الزبيري ، عبدالله السلامة ، محمد الحسناوي)	مجموعة من الشعراء
مختارات البارودي	البارودي
المنتخب من ديوان العرب	خير الدين شمس باشا

شاعر حتى الموت!!

كان مالك بن المرّحل ، أديب علامة ، قارئ ، وشاعر أهل المغرب في زمانه ، كتب الشعر في القراءات ، نُفي من المغرب ، ثم طلبه ملك المغرب فأعاده فمدحه عشرين سنة ولم يترك الشعر حتى يوم موته ، كتب أبياتاً أصرَّ أن تنقش عند قبره :

زر غـريباً بمغرب ... نازحاً ماله ولي
تـركـوه مجـدَّلاً ... بين تُرْبٍ وجَنْدَلِ
ولنقل عند قبره ... بلسـانِ التذلّلِ
رحمَ الله عبـْدَه ... مالك بن المرحَّلِ

معرفة القراء الكبار ، الذهبي (١٤١٨/٣)

الشعر

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
دووابن الشعراء (المتنبي . حسان بن ثابت . بدوي الجبل . البهاء زهير)	مجموعة من الشعراء
الحماسات	أبو تمام والبحتري والبصري

الإعجاز العلمي
الطب والصحة
النحو والصرف
المعاجم اللغوية
البلاغة والنقد
الأدب
الشعر
التاريخ العام

إرشادات وإضاءات

١ - لن نستطيع مطلقاً حصر دواوين الشعر وروائع ما فيها . وكدت أن لا أذكر أي اسم لشاعر حتى لا أهضم الآخرين مكانتهم . وأنا أعلم يقيناً أن هناك من لم يذكر من هو بمثل هذه القوة . إنما قصدت بيان قيمة مثل هذه الدواوين وإيضاح أسلوبها من السهولة إلى الصعوبة .

٢ - يفيد كثيراً في هذا المجال النظر في المجاميع الشعرية لعدد من الشعراء الموهوبين. وهذه تختصر كثيراً من القصائد الشعرية المتناثرة بين دفتين . مع مراعاة حال وذوق المختار لها .

٣ - تختلف أذواق القرّاء للشعر حسب عرضه ونوعية طرحه. لذا فإن الباب مفتوح لاختيار ما يناسب كل قارئ .

٤ - من المهم جداً اختيار أجمل القصائد والأبيات الرائعة وجمعها في ملف خاص . وعلى كافة المواضيع للاستفادة منها. كما يحسن حفظ شيء منها : إذ لهذا الأمر أثر بالغ في إثراء المجالس وإرشاد الكثير من الناس .

٥ - أهمية الاستفادة من (cd) الشعراء . وفيه قرابة ٢ مليون بيت شعر. وتباع نسخته الأصلية بثمن بخس (١٠) ريالات سعودي. وهو من إصدار المركز الثقافي بالإمارات . وتوزيع العبيكان بالسعودية .

٦ - أهمية عقد صالونات أدبية شعرية . وتحيا فيها الذائقة الشعرية . وتذكر فيها المعاني الجميلة . والغايات النبيلة . وتهذب النفس وتراعي طبيعتها .

٧ - من الأهمية معرفة ميول بعض الشعراء لمناحي مختلفة في الحياة . فمنهم من تجلّى في شعر الحماسة . ومنهم من تجلّى فما الغزل . ومنهم ومنهم . سواء من القدامى أو المعاصرين . لذا كان من الأهمية سؤال المهتمين بأسماء الشعراء ودواوينهم في هذا الأمر .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

التاريخ العام

كيف تبني ثقافتك

التاريخ العام

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
قصص الأنبياء	عبدالرحمن السعدي
صحيح القصص النبوي	عمر الأشقر
من أعلام الإسلام	علي الطنطاوي
قصص من الحياة	محمد حسن حمصي
صور من حياة الصحابة والتابعين	عبدالرحمن الباشا
مواقف بطولية من صنع الإسلام	زياد أبو غنيمة

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
قصص الأنبياء	ابن كثير
رجال من التاريخ	علي الطنطاوي
حياة الصحابة	الكاندهلوي
التاريخ الإسلامي مواقف وعبر	عبدالعزيز الحميدي
سير السلف الصالحين	الأصبهاني
نزهة الفضلاء تهذيب سير أعلام النبلاء	محمد الشريف
جغرافيا العالم الإسلامي	محمود شاكر
رجال الفكر والدعوة في الإسلام	أبو الحسن الندوي

من روائع تاريخنا

كان عمر بن عبدالعزيز إذا سمر في أمر العامة أسرج من بيت مال المسلمين . وإذا سمر في أمر نفسه أسرج من مال نفسه . قال فبينما هو ذات ليلة إذ نعس السراج فقام إليه ليصلحه . فقيل له : يا أمير المؤمنين إنا نكفيك . فقال : أنا عمر حين قمت وأنا عمر حين جلست !.

التاريخ العام

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
التاريخ الإسلامي	محمود شاكر
أطلس العالم الإسلامي	شوقي أبو خليل
البداية والنهاية	ابن كثير
الاستيعاب	ابن عبدالبر
تاريخ المدينة المنورة	ابن شبه
سير أعلام النبلاء	الذهبي
الأعلام	الزركلي
موسوعة الأقليات المسلمة	الندوة العالمية
الطبقات الكبرى	ابن سعد
المنتظم	ابن الجوزي
تاريخ بغداد	البغدادي
تاريخ دمشق	ابن عساكر

إرشادات وإضاءات

١ - أتينا الآن لموضوع كبير جداً، ومتشعب للغاية ، ووضع كتب تفي بالغرض فيه صعوبة نوعاً ما ؛ لذا حاولنا تقسيم هذا القسم إلى عدة فروع لاستيفاء بعض الكتب المهمة قدر المستطاع .

٢ - كتب التاريخ تختصر مرحليات من الزمان ، وتسهم في بناء الحضارات ومعرفة سنن التاريخ إن قُرئت بتمعن ، واستفيد من دروسها وعبرها بشكل صحيح .

٣ - اختلطت بكتب التاريخ كثير من الأوهام ، وشابها كثير من الأخطاء، مما يستدعي اختيار الكتب الدقيقة والمحققة بشكل جيد ، والمرء يعتريه الأسف ؛ لأن كثيراً من عيون كتب التاريخ لم تنل حظّها من التحقيق المناسب .

٤ - قد تتداخل بعض الكتب في هذا التقسيم ، وعذرنا في هذا محاولة تقسيم كتب التاريخ على مراحل وأحداث كي لا نغفل جملة لا بأس بها من الكتب المهمة .

مذكرة

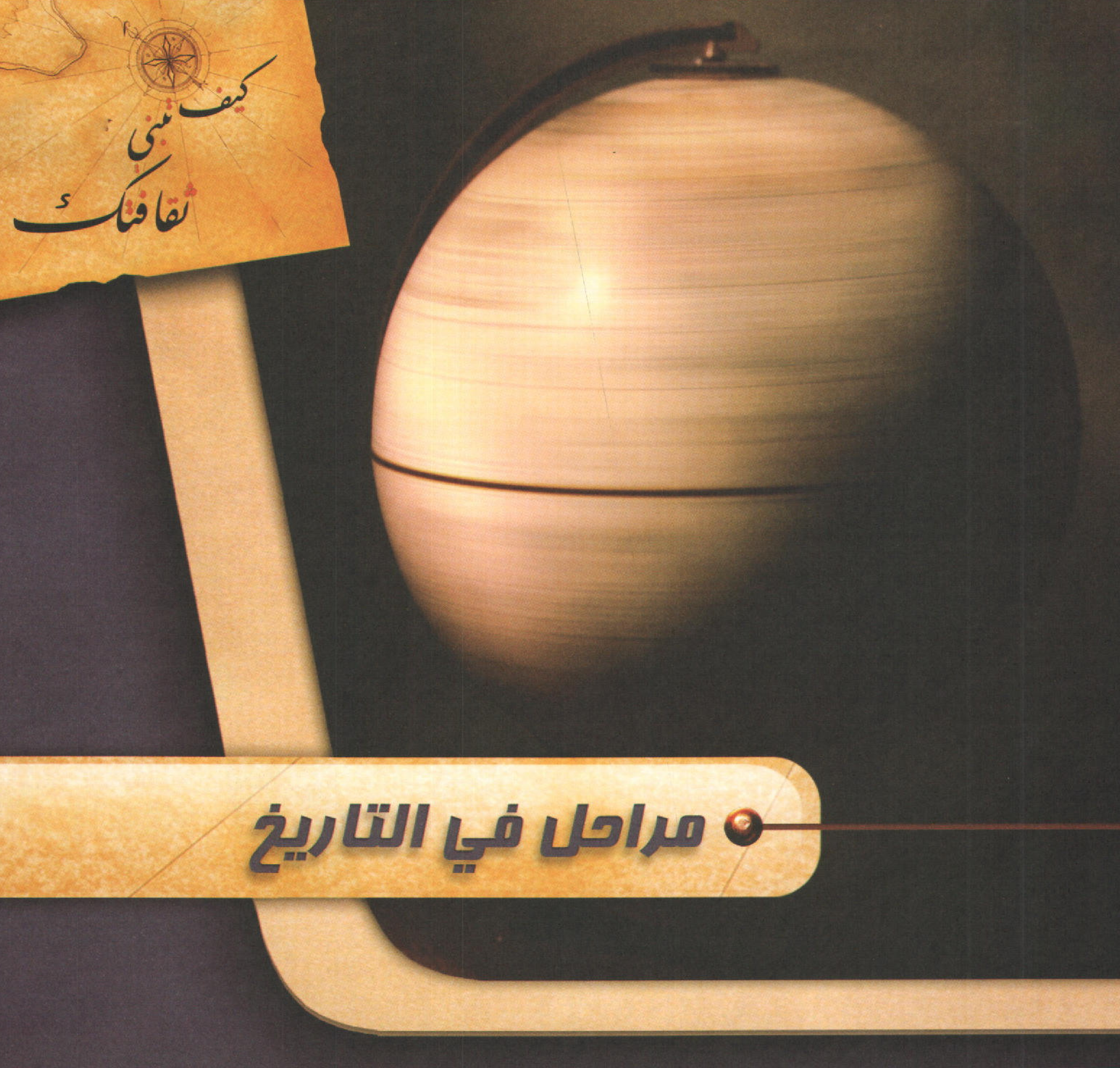
كيف تبني ثقافتك
مراحل في التاريخ

كيف تبني ثقافتك

مراحل في التاريخ

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
جولة في عصر الخلفاء	محمد السيد الوكيل
الخلفاء الراشدون	صلاح الخالدي
جولة في عصور التاريخ	محمد علي الصلابي
التاريخ الأندلسي	عبدالرحمن الحجي
صحوة الرجل المريض	محمد بن مرجه
تاريخ فلسطين	سيد عفاني
تونس الإسلام الجريح	محمد زمزمي
سوريا بين قرنين	منير الغضبان
العلاقات التركية اليهودية	هدى درويش
حاضر العالم الإسلامي	علي جريشه
مختصر كتاب الروضتين في أخبار الدولتين	محمد موسى الشريف

إرشادات وإضاءات

١ - هناك مئات من الكتب القريبة مما ذكرنا . والهدف منها أن يتعرف القارئ على بعض المرحليات المحددة في التاريخ والتي بحثت بشكل خاص . وهذه الكتب تبرز واقعاً مهماً كانت عليه الأمة في فترة من الفترات . وكيفية بقائها وأسباب سقوطها في تلك الفترة من الزمان. لذا نحن بحاجة ماسة للاطلاع على هذه الكتب المذكورة وما شابهها لتجلية ما ذكرناه قبل قليل .

٢ - الاطلاع على التاريخ المحدد للدول يفيد كثيراً في معرفة أوضاع المسلمين . وكيفية علاج مشكلاتهم : إذ لا يمكن أن يأتي العلاج إلا بعد التشخيص الصحيح . ولعل كتابي تونس الإسلام الجريح . وسوريا بين قرنين . يقرب معنى مانذكر .

٣ - هذه الكتب لا تعني أنها مرجع في مرحلية معينة من التاريخ . إنما هي إشارات متميزة . وجمع جيد لهذه الفترة من التاريخ. فمثلاً الكتاب المذكور " التاريخ الأندلسي " من الكتب المفيدة لمعرفة حصيلة جيدة عن هذه الفترة من التاريخ . ولكن هذا لا يعني الإحاطة التامة بالتاريخ الأندلسي . وهكذا بقية الكتب .

٤ - تحتاج هذه الكتب إلى دقة في التأمل : إذ إنه يشوبها كذلك ما يشوب كتب التاريخ من تشويه . أو نقل غير صحيح للوقائع . أو حماسة نتيجة لظرف من الظروف .

٥ - لا بد من إتمام الفهم لموضوع التاريخ من خلال متابعة بعض الأفلام الوثائقية والبرامج التاريخية . واللقاءات الشخصية . والتي تعرض في بعض القنوات الفضائية . مع التأكيد على الضوابط الشرعية في النظر لهذه البرامج .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك
السيرة الذاتية والتراجم

كيف تبني ثقافتك

السيرة الذاتية والتراجم

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
سلسلة من أعلام الإسلام	علي الطنطاوي
سلسلة عظماء من بلاد الإسلام	محمد موسى الشريف
سلسلة من أعلام الإسلام (الصادرة عن دار القلم)	مجموعة من الكتاب
أيام من حياتي	زينب الغزالي
العائدون إلى الله	محمد المسند
أعلام الحركة الإسلامية المعاصرة	عبدالله العقيل
رجال من التاريخ	علي الطنطاوي

المرحلة الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
قصة أيامي	عبدالحميد كشك
حين غابت الشمس	عبدالمنعم خفاجي
سيد قطب من الميلاد إلى الاستشهاد	صلاح الخالدي
في مسيرة الحياة	أبو الحسن الندوي
موسوعة أعلام التطور	محمد أحمد الراشد
النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين	محمد رجب البيومي
مذكرات الدعوة والداعية	حسن البنا

من تواضع لله رفعه

عن الأعمش قال: كان إبراهيم يتوقّى الشهرة. وكان لا يجلس إلى أسطوانة. ولقد جَهدنا بإبراهيم أن يستند إلى سارية فأبى علينا.

صفة الصفوة. ابن الجوزي (٥٦/٣)

السيرة الذاتية والتراجم

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
الجواهر والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر	السخاوي
ذكريات علي الطنطاوي	علي الطنطاوي
ترجمة ابن باز	إبراهيم الحازمي
المنهج السوي في ترجمة النووي	السيوطي

إرشادات وإضاءات

١ - نقصد بهذه المرحلة الكتب المفردة غالباً في سير أحد الأعلام سواءً من المتقدمين أو المعاصرين . وتبرز قيمة هذه الكتب في أنها ألقت الضوء على أحد الأعلام المؤثرين في التاريخ . ومما لا شك فيه في أن هناك مئات الكتب التي أبرزت أحد الأعلام في مشارق الأرض وغربها . ولذا لا يمكن ذكر بعضها فضلاً عن أكثرها مع جلالة قدرها وقوة مكانتها . وما دورنا الآن إلا إبراز بعض هذه الكتب المشرقة مع إيماننا كما ذكرت بوجود ما هو مماثل في الجودة في جوانب . وأكثر إثراءاً في مواضيع معينة .

٢ - بعض كتب التراجم الخاصة قصيرة. وبعضها مطوّلة . كما أن بعضها يتأثر التأليف فيه بنظرة الكاتب لما يريد إبرازه عن الشخصية المنتقاة .

٣ - كتب التراجم والسيرة الذاتية متنوعة . منها السياسي. ومنها الدعوي . ومنها الإنساني . وغير ذلك. كما أن كتّابها مختلفون . فمنهم القائد . ومنهم الرئيس . ومنهم التاجر. ومنهم الشاهد على قضية . وأمثال ذلك .

وهؤلاء الكتّاب مختلفون . منهم من المسلمين . ومنهم غير ذلك . وحصر سيرهم وتجاربهم في مجالاتهم المختلفة فيه صعوبة نوعاً ما في مثل هذا المقام . ويفيد في هذا اختيار أهم السير الذاتية في بعض المجالات . واللقاء مع المهتمين بهذا الأمر .

٤ - تعتبر الزيارة للشخصيات التي عاصرت بعض صناع التاريخ ولازمتهم . وحفظت كثيراً من مواقفهم من أهم ما يحرص عليه مبتغي الثقافة . كما أنه يختصر لنفسه بذلك الزمان لصالحه .

٥ - في بعض الكتب التي ذكرتها جمع مختصر مفيد لسير جملة من رجالات التاريخ . ولو لم نفرد أسماءهم . فليتنبه لهذا .

مذكرة

القانون والسياسة

القانون والسياسة

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
الحريات العامة	راشد الغنوشي
أهم الأحداث	حمدو طمّاس
العالم في عام	حسن قطماش
سقوط الحضارة الغربية	أحمد منصور
السياسية بين السائل والمجيب	بي بي سي
حكومة العالم الخفية	شيريت
إحصائيات عن العالم الإسلامي	زيد الرماني
مؤسسة الأمم المتحدة	طلال بنان

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
السياسة الشرعية	ابن تيمية
النظريات السياسية	ضياء الدين الريس
الخلافات السياسية بين الصحابة	محمد المختار الشنقيطي
التعددية والمعارضة	صلاح الصاوي
الفقه اللاهب	محمد أحمد الراشد

لا يجوز للعلماء!!

قال الإمام العز بن عبدالسلام :

"فكما أنه لا يجوز للملوك إغماد أسلحتهم عن الملحدين والمشركين، لا يجوز للعلماء إغماد ألسنتهم عن الزائغين والمبتدعين".

الطبقات ، ابن السبكي (٢٢٣/٨)

من نافذة النبوة

قال بشر بن الحارث : " يأتي على الناس زمان ، لا تقرُّ فيه عينُ حكيم ، ويأتي عليهم زمان ، تكون الدولة فيه للحمقى على الأكياس * ".

* أي العقلاء

طبقات الصوفية ، عبدالرحمن السلمي (٤٢)

القانون والسياسة

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
موسوعة السياسة	مجموعة مؤلفين
السياسة الشرعية	ابن تيمية
الأحكام السلطانية	الماوردي

مراحل في التاريخ
السيرة الذاتية والتراجم
القانون والسياسة
الإدارة
مكتبة المنزل والأسرة

إرشادات وإضاءات

١ - معرفة سياسات الدول، ولوائح نظمها يساعد أحياناً على استرداد الحقوق، والوصول لبعض العلاجات لواقع بعض المسلمين.

٢ - استقراء الإحصاءات الدقيقة الصحيحة يسهم بشكل فعّال في معالجة أوضاع المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، وإن كنا نؤمن بأن بعض هذه الإحصائيات تعتبر كمؤشرات وليست على وجه الدقة..

٣ - يشوب كتب السياسية اختلاقات كثيرة؛ إما لأن كتّابها مالين للدولة التي يعيشون فيها، أو كارهين لها، وبالتالي يحتاج الأمر إلى معرفة الكاتب، أو التأمل فيما يكتب.

٤ - تساهم هذه الكتب في التخطيط الصحيح لواقع الأمة، والتحديات التي تواجهها.

٥ - يستكمل هذا البناء السياسي المهم بالنظر في بعض البرامج الفضائية، والمجلات السياسية، وشاشات الإنترنت، مع الحرص على عدم قبول الأخبار إلا بالشروط المعتبرة، والتأني في التحليلات، وربط الوقائع بشكل منطقي.

٦ - يستحسن الإفادة من طرح ملفات المجلات، وبعض المقالات المتميزة والوثائق المصورة وحفظها بشكل خاص، ما لم تكن هناك خطورة في مثل هذا الحفظ.

٧ - الحرص على لقاء المسؤولين والعاملين في المجال السياسي، وخبراء الدول السياسيين، وأخذ المعلومات منهم.

مذكرة

كيف تبني ثقافتك

الإدارة

الإدارة

كيف تبني ثقافتك

المرحلة الأولى

اسم الكتاب	المؤلف
سلسلة مركز التفكير الإبداعي	علي الحمادي وآخرون
سلسلة كتب الإدارة	إبراهيم الفقي
سلسلة الإدارة (مبادئ الإبداع - إدارة الوقت ...)	طارق السويدان

مراحل في التاريخ

السيرة الذاتية والتراجم

القانون والسياسة

الإدارة

مكتبة المنزل والأسرة

المرحلة
الثانية

اسم الكتاب	المؤلف
ترتيب فقه الأولويات	ستيفن كوفي
علم نفس النجاح	برايان تريسي
حتى لا تكون كلاً	عوض القرني

الحوار الناجح

جاء رجل إلى بعض الأئمة الحكماء. فقال: أريد أن أناظرك. فقال: بعد أن تشترط على نفسك عشر خصال:

أحدها: لا تغضب. والثانية: لا تتعب. والثالثة: لا تعجب. والرابعة: لا تتحكم. والخامسة: لا تضحك. والسادسة: لا تجعل الدعوى دليلك. والسابعة: إذا أخذنا في الأخبار كان غرضنا التصادق. والثامنة: إذا أخذنا بما في العقول انقدنا للتعارف. والتاسعة: أن يجعل كل واحد منا الحق ضالته. لا الغلبة غايته. والعاشرة: أن لا تُقبل على غيري وأنا أكلمك. والسلام.

رسالة المسترشدين. المحاسبي (١٣١)

الإدارة

المرحلة الثالثة

اسم الكتاب	المؤلف
سلسلة معهد الإدارة بالسعودية (إدارة الوقت، إدارة الاجتماعات)	مجموعة مؤلفين
سلسلة كتب مكتبة جرير المترجمة	مجموعة مؤلفين
سلسلة كتب مكتبة العبيكان المترجمة	مجموعة مؤلفين

مراحل في التاريخ
السيرة الذاتية والتراجم
القانون والسياسة
الإدارة
مكتبة المنزل والأسرة

إرشادات وإضاءات

١ - من الصعوبة جداً ذكر الكتب التي تتحدث عن الإدارة أو تصنيفها بشكل منصف ؛ وذلك لأن فروعها كثيرة جداً ، وقد يتم تقديم بعض الكتب التي تستحق التأخير في نظر البعض ، وقد يكون العكس صحيحاً .

٢ - نظريات هذا العلم في تجدد دائم، والتأليف فيه مستمر ، ولذا قد يصعب متابعة الأجود منها إلا عن طريق معرفة المتخصصين، خاصة وأن جملة كبيرة من هذه الكتب كبيرة جداً ، وكتبت بلغة أجنبية ، قد يُتفق معها في كثير ويُختلف في بعض النقاط الجوهرية التي لا تتفق ومنهج الإسلام .

٣ - لا شك أن هناك حاجة لتبادل الخبرات الإدارية الناجحة لجيل الأمة ، ويحسن متابعة بعض الإصدارات الصوتية الموفقة لبعض المدربين أمثال : طارق السويدان : ففي إصداراتهم الصوتية نقل لخبرات جيدة ، وبطريقة مبسّطة .

كما يحسن متابعة بعض الدوريات والمجلات الإدارية وهي متوفّرة في سوق الثقافة بشكل مناسب ، كما أنه يمكن الحصول عليها بريدياً .

٤ - يفيد كثيراً الجلوس مع أهل الخبرات الإدارية ، والمشاركة في طريقة صنع القرار للاستفادة من هذه الأعمال المهمة ، كما يفيد كذلك متابعة بعض الأفلام الوثائقية في " طريق بناء الشركات ، وتدريب العاملين بالطرق المتميزة " وغير ذلك .

٥ - في السلاسل التي ذكرناها مجموعة من الكتب المتسلسلة ، كسلسلة بناء الذات لطارق السويدان وفيصل باشراحيل ، وسلسلة جرير على تفاوت بينها ، وسلسلة العبيكان الإدارية المنتقاة ، وسلسلة دار الترجمة ، وعشرات من السلاسل الأخرى .

مذكرة

كيف تبني ثقافتك
مكتبة المنزل والأسرة

كيف تبني ثقافتك

مكتبة المنزل والأسرة

اسم الكتاب	المؤلف
كلمات في منهجية طالب العلم	عبدالرحمن الجرعي
ورثة الأنبياء	عبدالملك القاسم
صفحات من صبر العلماء	عبدالفتاح أبو غدة
الوقت عمار أو دمار	جاسم المطوع
الطرق الجامعة للقراءة النافعة	محمد موسى الشريف
تيسر الكريم الرحمن	عبد الرحمن السعدي
تفسير ابن كثير	ابن كثير
في ظلال القرآن	سيد قطب
مفاتيح التعامل مع القرآن	صلاح الخالدي
التبيان	النووي
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن	محمد فؤاد عبدالباقي

اسم الكتاب	المؤلف
القصص القرآني	عماد حافظ
كيف تحفظ القرآن	يحي الغوثاني
مذكرة التجويد مع شريطين	محمد نبهان مصري
تعريف عام بدين الإسلام	علي الطنطاوي
شرح أسماء الله الحسنى	سعيد وهف القحطاني
العقيدة الصحيحة وما يضادها	عبدالعزيز بن باز
عقيدة المؤمن	أبو بكر الجزائري
العقيدة في ضوء الكتاب والسنة	عمر الأشقر
تهذيب مدارج السالكين	عبد المنعم العزي
الجواب الكافي	ابن القيم
المهذب من إحياء علوم الدين	صالح الشامي

أمة إقرأ ! !

سيكون من المؤسف أن تحتاج أمة . أول كلمة نزلت في كتابها ودستورها الثقافي كلمة (إقرأ) إلى من يحثها على القراءة . ويكشف لها عن أهميتها في استعادة ذاتها وكيانها !

عبدالكريم بكار . القراءة المثمرة (٦)

مكتبة المنزل والأسرة

اسم الكتاب	المؤلف
البيان في مداخل الشيطان	عبد الحميد البلالي
الأذكار	النووي
الوابل الصيب	ابن القيم
سلسلة أين نحن من هؤلاء	عبدالملك القاسم
منهاج المسلم	أبو بكر الجزائري
تسبيح ومناجاة	محمد موسى الشريف
فن الذكر والدعاء	محمد الغزالي
الإرشاد إلى معرفة الأحكام	عبد الرحمن السعدي
الملخص الفقهي	صالح الفوزان
فقه السنة	سيد سابق
تيسر علوم أصول الفقه	عبدالله الجديع

اسم الكتاب	المؤلف
عجز الثقات	محمد موسى الشريف
مقومات الداعية	سعيد وهف القحطاني
المصفى في صفات الدعاة	عبدالحميد البلالي
أجنحة المكر الثلاث	عبدالرحمن جبنكة
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين	مصطفى البغا
شرح الأربعين النووية	صالح ابن عثيمين
CD الحديث	التراث
الشمائل المحمدية	الترمذي
الرحيق المختوم	المباركفوري
السيرة النبوية دروس وعبر	مصطفى السباعي

حب الكتاب

قال محمود أبو الوفا :

إذا ضمَّ الثرى جسدي . وراحوا
وخلُّوني .. رهيناً في التراب
وحيداً .. من أحبائي وأهلي
وممن قد عرفت من الصحاب
فإني سوف ألقى الله ربي
بقلبي ثم حبي للكتاب

عشاق الكتب (٧٩)

مكتبة المنزل والأسرة

المؤلف	اسم الكتاب
علي العمري	أمير الأنام
عمر الأشقر	أحكام الزواج
جاسم المطوع	زوجات النبي (صلى الله عليه وسلم) في واقعنا
محمد رشيد العويد	سلسلة رسائل المرأة
جاسم المطوع	الوقت عند المرأة
صالح الفوزان	تنبيهات لأحكام تخص النساء
محمد علي الهاشمي	شخصية المرأة المسلمة
عدنان باحارث	تربية الفتاة المسلمة
ابن القيم	تحفة المودود
عدنان باحارث	مسؤولية الأب في تربية الولد
عدنان باحارث	مسؤولية الأب في تربية الفتاة

اسم الكتاب	المؤلف
من أساليب الرسول (صلى الله عليه وسلم) في التربية	نجيب عامر
الاحتساب على الأطفال	فضل إلهي
أريد أن أتوب ولكن	محمد المنجد
سلسلة الشباب والحياة	علي العمري
من روائع حضارتنا	مصطفى السباعي
السنة مصدراً للحضارة	يوسف القرضاوي
من أدب الإسلام	عبدالفتاح أبو غدة
فن الذوقيات	عبدالله البوسعيدي
السلوك الاجتماعي	حسن أيوب
المجتمع المسلم	محمد علي الهاشمي
خلق المسلم	محمد الغزالي

جمال الحياة بمطابعة الكتاب

قال الأخفش علي سليمان : أنشدني أبو سعيد السُّكري :

وذكّرني حُلْوَ الزَّمانِ وطيبَهُ
مجالسُ قومٍ يملؤونَ المجالِسَا
حديثاً وأشعَاراً وفقهاً وحكمةً
وبِرّاً ومعروفاً و إلفاً مُؤَانِسَا

عشاق الكتب (١٥)

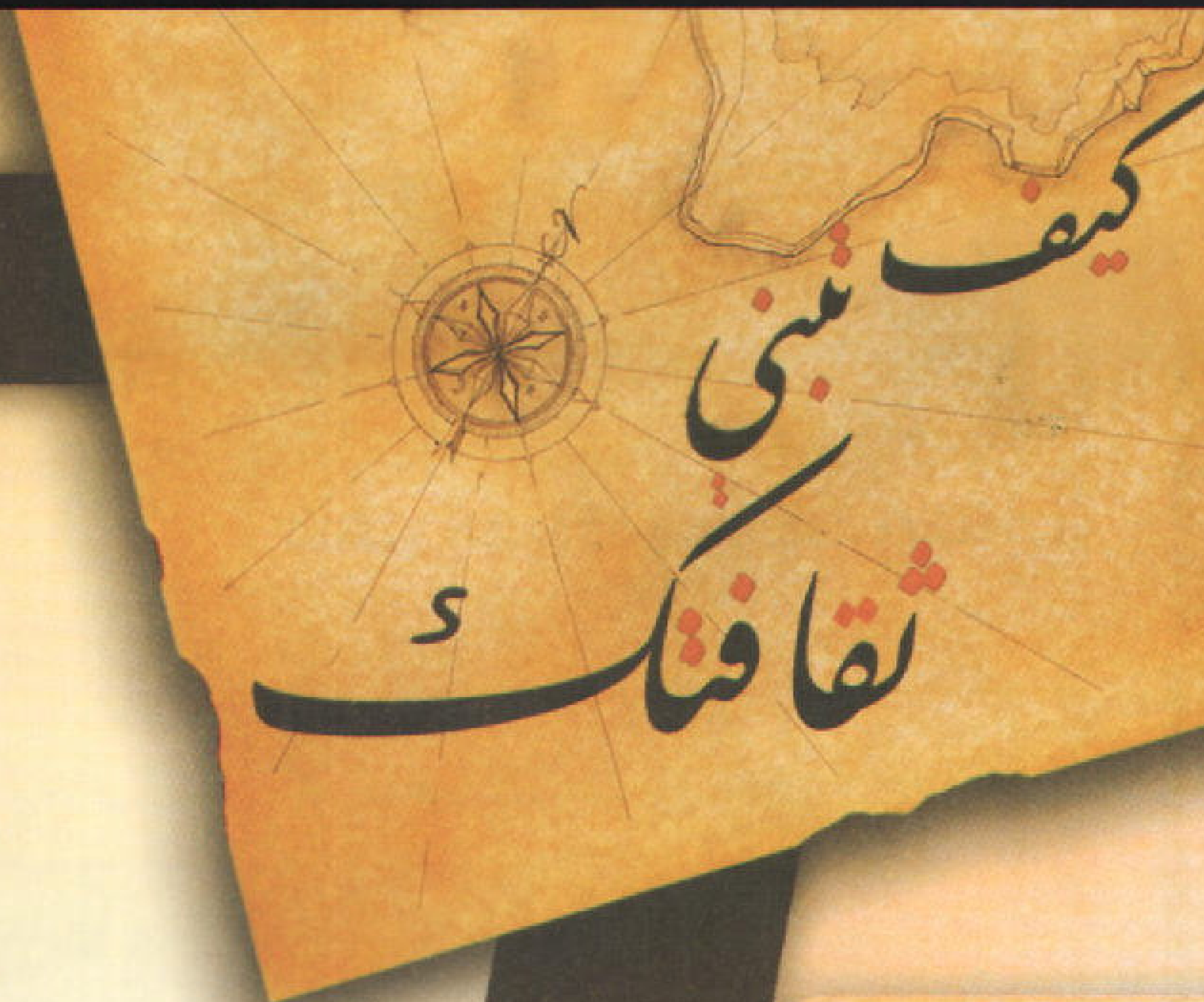

مكتبة المنزل والأسرة

اسم الكتاب	المؤلف
هذه أخلاقنا	محمود الخزندار
نضرة النعيم	صالح بن حميد
سلسلة التربية	يوسف القرضاوي
الحلال والحرام	يوسف القرضاوي
غاية المرام	محمد الألباني
لا تحزن	عائض القرني
النحلة تسبح الله	محمد الحمصي
الإسعافات الأولية	أولف رامسي
الدعاء والرقى	سعيد وهف القحطاني
المصباح المنير	الفيومي
قليلاً من الأدب	عادل با ناعمة

اسم الكتاب	المؤلف
صور وخواطر	علي الطنطاوي
جواهر الأدب	الهاشمي
أجمل مائة قصيدة	أحمد الجدع
سلسلة أجمل ما قيل	أميل ناصف
من شعر الجهاد	محمد رجب بيومي
شاعر وقصيدة	مصطفى طلاس
قصص الأنبياء	عبدالرحمن السعدي
صحيح القصص النبوي	عمر الأشقر
صور من حياة الصحابة والتابعين	عبدالرحمن الباشا
حياة الصحابة	الكاندهلوي
رجال من التاريخ	علي الطنطاوي

العوض الصالح

قال عبدالرحمن العجلي:

إن هذه الأوراق تحل منا محل الأولاد

تاريخ دمشق (٢٤/ ١١٨)

كيف تبني ثقافتك

مكتبة المنزل والأسرة

اسم الكتاب	المؤلف
نزهة الفضلاء	محمد موسى الشريف
جغرافيا العالم الإسلامي	شوقي أبو خليل
جولة في عصر الخلفاء	محمد السيد الوكيل
العائدون إلى الله	محمد المسند
أعلام الحركة الإسلامية	عبدالله العقيل
ترجمة ابن باز	صالح الحمد
العالم في عام	حسن قطماش
برتوكولات حكماء صهيون	مترجم
سقوط الحضارة الغربية	أحمد منصور
سلسلة مركز التفكير	علي الحمادي
سلسلة بناء الذات	طارق السويدان و فيصل با شراحيل

لذة النظر

قال الأمير عبدالله المأمون :

لا نزهة ألذ من النظر في عقول الرجال .

تاريخ الإسلام ، الذهبي (١٥/ ٢٣٨)

اسم الكتاب	المؤلف
حتى لا تكون كلاً	عوض القرني
أسعد إمراة في العالم	عائض القرني
صراع مع الشهوات	محمد المنجد
عبادة المؤمن	عمرو خالد
الموسوعة الميسرة في الأديان المعاصرة	الندوة العالمية للشباب الإسلامي
أحكام المرأة والبيت المسلم	عبدالكريم زيدان

مذكرة

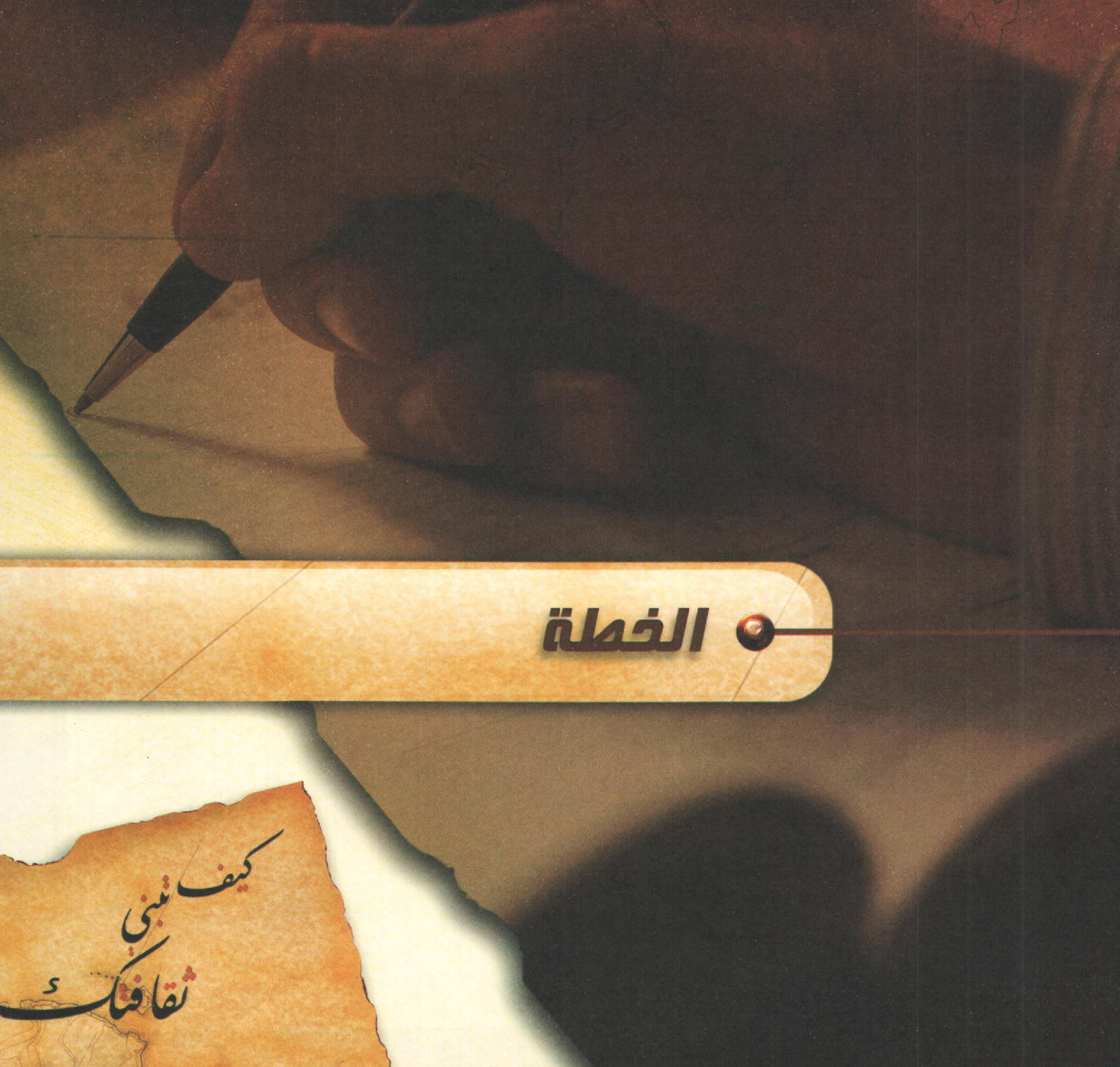
الخطة
كيف تبني ثقافتك

خطة السنة الأولى

	اسم الكتاب	المؤلف	المادة
☐	العقيدة الصحيحة وما يضادها شرح أسماء الله الحسنى	عبد العزيز بن باز سعيد بن وهف القحطاني	العقيدة
☐	شرح الأربعين النووية صحيح القصص النبوي	ابن دقيق العيد أو النووي عمر الأشقر	حديث
☐	مذكرة في التجويد	محمد حسين نبهان مصري	تجويد
☐	مفاتيح التعامل مع القرآن	صلاح الخالدي	علوم القرآن
☐	العائدون إلى الله صور من حياة الصحابة والتابعين	محمد المسند عبدالرحمن باشا	قصص
☐	حتى لا تكون كلاً	عوض القرني	إدارة
☐	واحات الإيمان تزكية النفوس	عبدالحميد البلالي أحمد فريد	إيمانيات
☐	الثبات أريد أن أتوب ولكن	محمد موسى محمد المنجد	تربية
☐	أسعد أمرأة في العالم	عائض القرني	الفتاة
☐	متعة الحديث	عبدالله داود	أدب
☐	مشكلات وحلول في حياه الشباب	علي العمري	الشباب
☐	الوقت عمار أو دمار	جاسم الطوع	الثقافة
☐	فقه الدليل	عائض القرني	الفقة

	اسم الكتاب	المؤلف	المادة
☐	السير النبوية دورس وعبر	مصطفى السباعي	السيرة
☐	أمير الأنام	علي العمري	السيرة
☐	شخصية المسلم	محمد علي الهاشمي	التربية والأخلاق
☐	من أدب الإسلام	عبدالفتاح أبو غدة	السلوك الاجتماعي
☐	الحب في الله	مجدي الهلالي	الأخوة
☐	ري الغليل من محاسن التأويل التفسير الميسر	صلاح أرقه دان مجمع المدينة المنورة	التفسير
☐	هكذا علمتني الحياة	مصطفى السباعي	تربية
☐	المصطفى من صفات الدعاة	عبدالحميد البلالي	دعوة
☐	النملة تسبح الله	محمد الحمصي	قصص
☐	الوسوسة	عيادة الكبيسي	الطب النفسي
☐	صور و خواطر	علي الطنطاوي	أدب
☐	صور من حياة الصحابة	عبدالرحمن باشا	قصص
☐	الدر النضير	مصطفى مسلم	الشعر
☐	العالم في عام	حسن قطماش	السياسة

خطة السنة الثانية

	اسم الكتاب	المؤلف	المادة
☐	سلسلة إصدارات الإعجاز العلمي	عبد المجيد الزنداني و آخرون	الإعجاز
☐	النحو والواضح	علي الجارم	اللغة
☐	قصص من التاريخ	علي الطنطاوي	أدب
☐	رجال من التاريخ	علي الطنطاوي	تاريخ
☐	عجز الثقات	محمد موسى الشريف	دعوة
☐	كيف تتخلص من الشهوة	محمد الدويش	الشباب
☐	أجمل مائة قصيدة	أحمد الجدع	الشعر
☐	جولة في عصر الخلفاء	محمد السيد الوكيل	التاريخ
☐	أيام من حياتي	زينب الغزالي	تراجم
☐	سقوط الحضارة الغربية	أحمد منصور	السياسة
☐	علم نفس النجاح كيف تكتب خطة استراتيجية صناعة النجاح صناعة القائد	بريان تريس صلاح الراشد طارق سويدان فيصل باشراحيل	إدارة
☐	سوانح وتأملات في قيمة الزمن	خلدون الأحدب	الثقافة
☐	تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان	عبدالرحمن السعدي	التفسير
☐	الإرشاد إلى معرفة الأحكام	عبدالرحمن السعدي	فقه
☐	آفات على الطريق	سيد نوح	دعوة

	اسم الكتاب	المؤلف	المادة
☐	جيل النصر المنشود	يوسف القرضاوي	دعوة
☐	العيش في الزمن الصعب الإسلام والطاقات المعطلة مقالات في المنهج	عبدالكريم بكار محمد الغزالي سلمان العودة	فكر
☐	نزهة المتقين شرح رياض الصالحين	البغا مصطفى الخن	حديث
☐	الرحيق المختوم	المبار كفوري	السيرة
☐	تحرير المرأة مسلمة الغد	محمد قطب يوسف القرضاوي	المرأة
☐	هذه أخلاقنا عندما نكون مؤمنين حقاً	محمود الخزندار	التربية والأخلاق
☐	فن الذوقيات والإتيكيت الإسلامي	عبدالله البو سعيدي	السلوك الاجتماعي
☐	الإخوة	جاسم الياسين	الأخوة
☐	التبيان في آداب حملة القرآن	النووي	علوم القرآن
☐	الإيمان	محمد نعيم ياسين	التوحيد
☐	أمراض النفس	أنس كرزون	السلوك
☐	منهج التابعين في تربية النفوس تسبيح ومناجاة فن الذكر والدعاء	عبدالحميد البلالي محمد موسى الشريف محمد الغزالي	إيمانيات

لمسة وفاء

وختاماً . تعوّد في نهاية قراءتك لأي كـتـاب أن تـدعو لمؤلفه إن كان مسلماً ميتاً بالرحمة والمغفرة ورفـعـة الدرجة . وبالتوفيق والصـلاح والسـداد ونـفـع الأمة وخيري الدنيا والآخرة إن كان حياً . فهذا أقل الواجب .

وبعد

فقد استغرق مني هذا الكتاب كتابة ومراجعة ومتابعة أكثر من خمس سنوات وراجعته أكثر من خمسين مرة مراجعة فاحصة . فقد لازمني في كثير من أوقاتي . وذلك لاعتقادي الجازم . أن الثقافة الصحيحة منطلق أساسي لنهضة الأمة وريادتها الحضارية بين الأمم . ونحن أمة ((إقرأ)) وقراءتنا سبيل لبلوغ الجنة - إن شاء الله -

مجزلاً جميل الثناء والحمد لربي جل جلاله أن يسر لي صدور هذا الكتاب .

داعياً المولى أن يجزي بالحسنى كل من ساهم برأي وتقويم وتشجيع وإخراج ممن ذكرناهم أو علم الله شأنهم .

راجيا من كل قارئ كريم أن يتذكرنا بجميل الدعاء . وأن يهدي إلينا ملاحظاته وآرائه حول الكتاب على العنوان المقيّد في أول الصفحات .

ودمتم بخير وعافية . . .

كيف تبني ثقافتك

د. علي بن حمزة العمري

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع